

المفامرات المصورة



العراق



سورمان

مجلة أسبوعية



المدير المسؤول
ب. شفيق القاضي

المفامرات المصورة - العراق

© جميع الحقوق محفوظة

شحن العمد

لبنان	١٥ ل.ل
سورية	١٥ ل.س
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
الإمارات	٥ دراهم
عمان	٥٠٠ بييرة
اليمن	٥ ريالات

الادارة والتحرير

مركز رأس بيروت، شارع المعماري
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤١٣٩٦، ٣٤٠٤١٣
٣٤٠١٩٥/٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات
ص.ب. ١١٠٦٠٨٦ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويست الشركة المتحدة لتوزيع
الصحف والمطبوعات

الأردن وكالة التوزيع الأردنية

البحرين الشركة العربية
للوكالات والتوزيع

دولة الامارات العربية المتحدة

أبو ظبي المؤسسة العامة للطباعة
والنشر والتوزيع

دبي مكتبة دار الحكمة

قطر دار الثقافة

المملكة العربية السعودية شركة نهامة للتوزيع
والإعلان

عمان المؤسسة العربية للتوزيع

الطبع، ألف

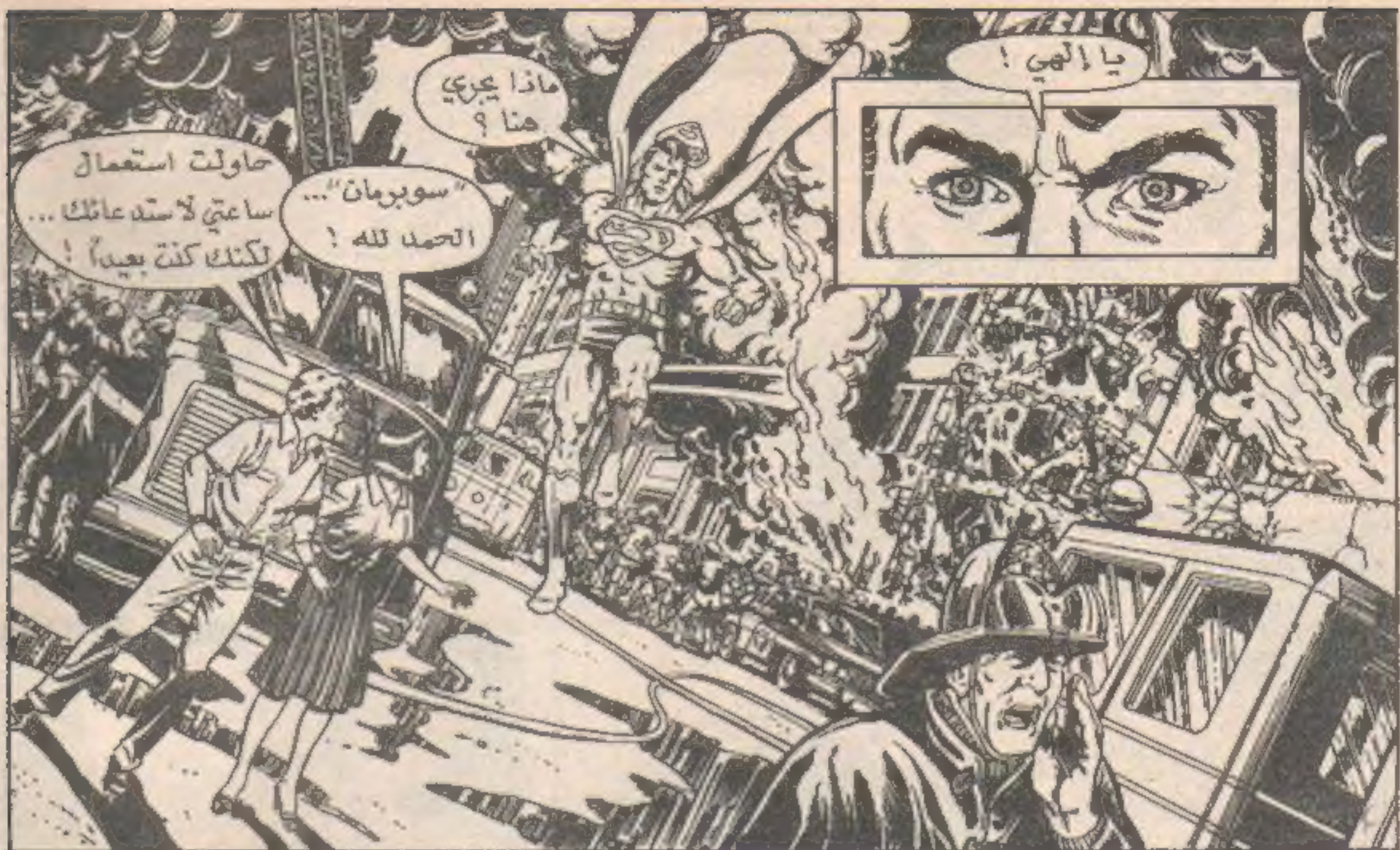
إنها قصة من نسج الخيال .. حول رجل عظيم جاء من الفضاء ليُدافع عن الناس ويحميهم من الأشرار .. لكن أعداءه الكثر قرروا أنه يجمعوا قواهم للقضاء عليه .. وبدأت القصة ذات صباح في مدينة طالما أحبها هذا الرجل المحن .. وهذا الرجل ليس سوى "سوبرمان" إنها قصة من نسج الخيال كما ذكرنا .. وهي تتحدث عن :

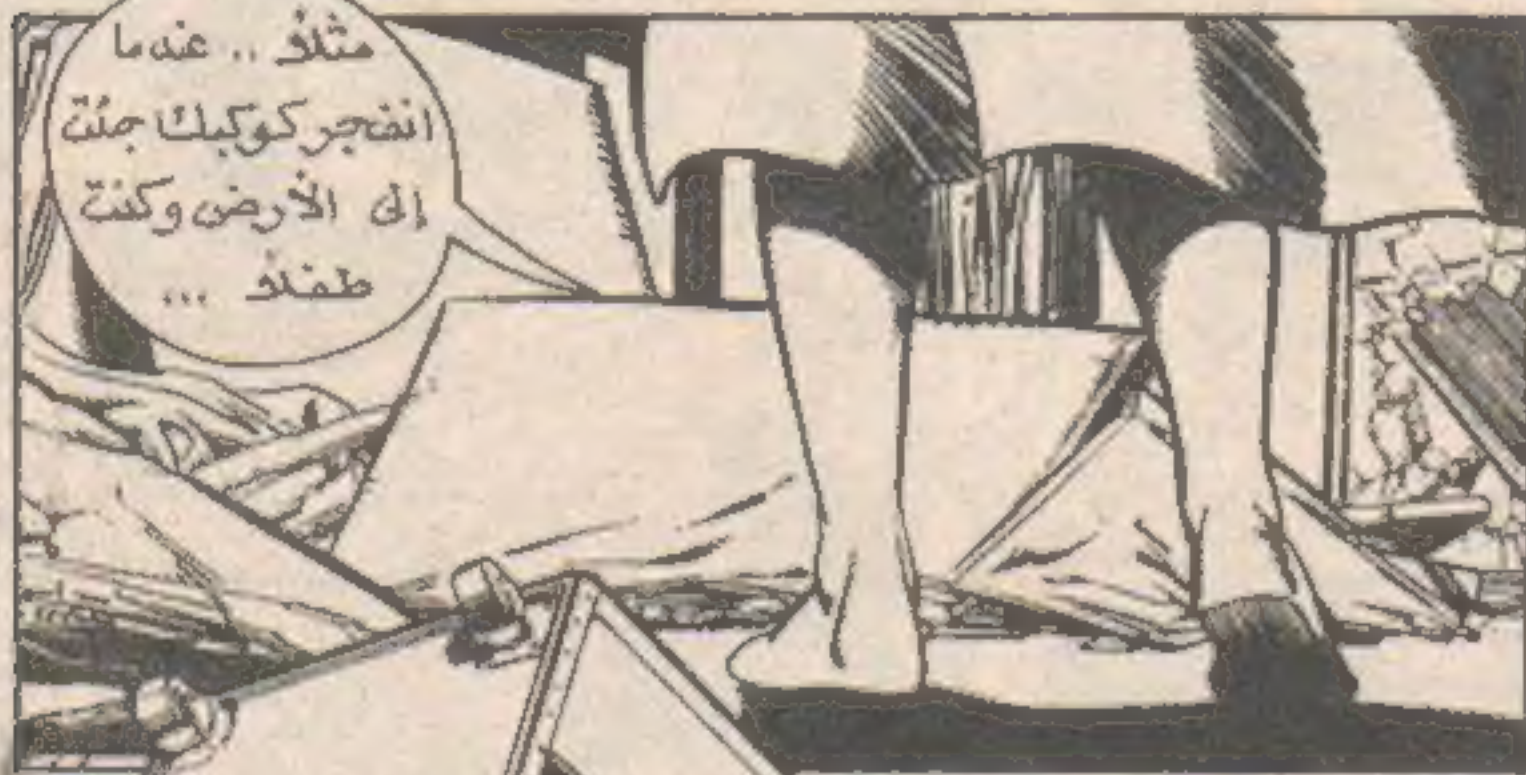
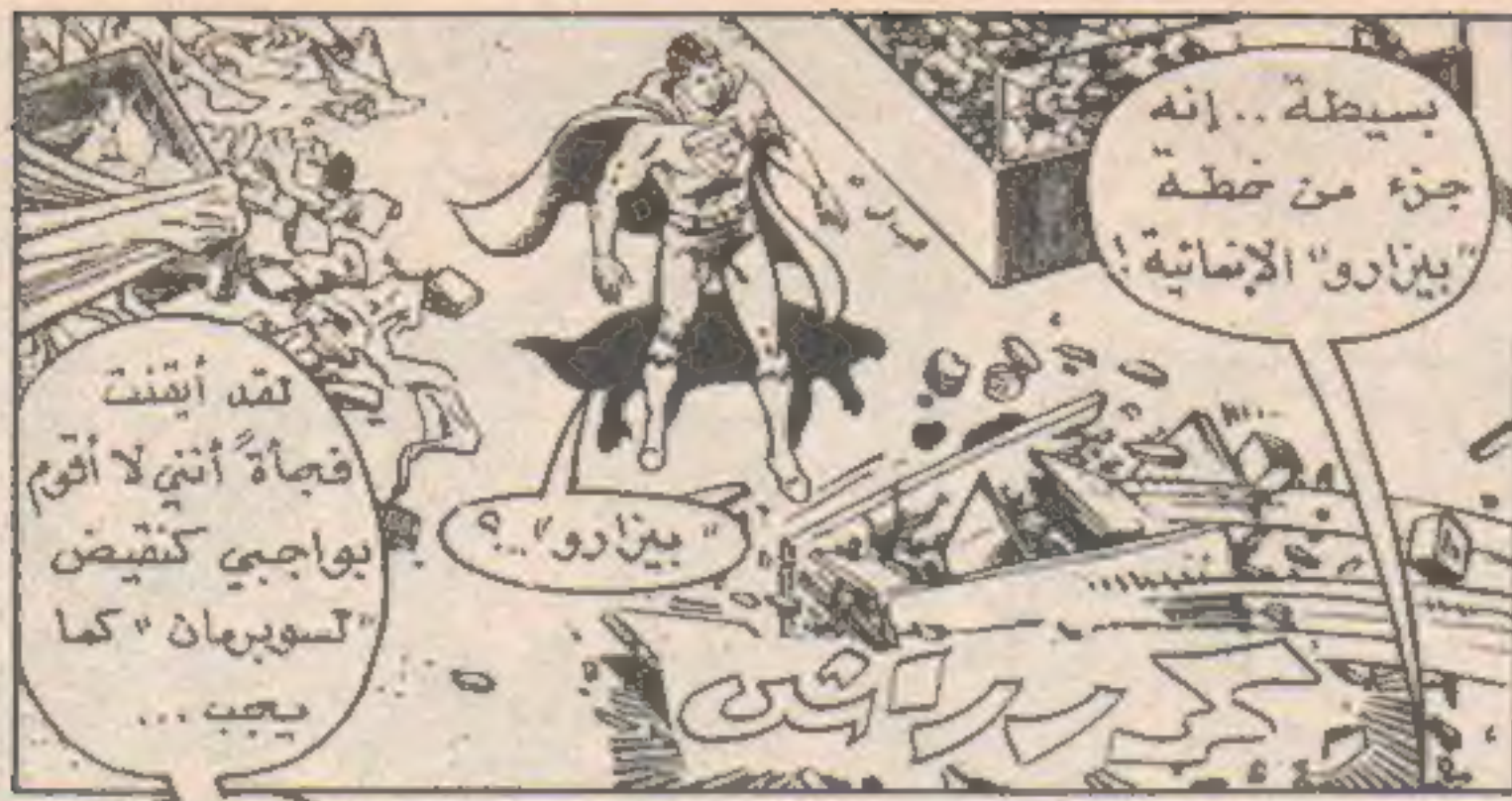
عذاب سوبرمان وموته؟









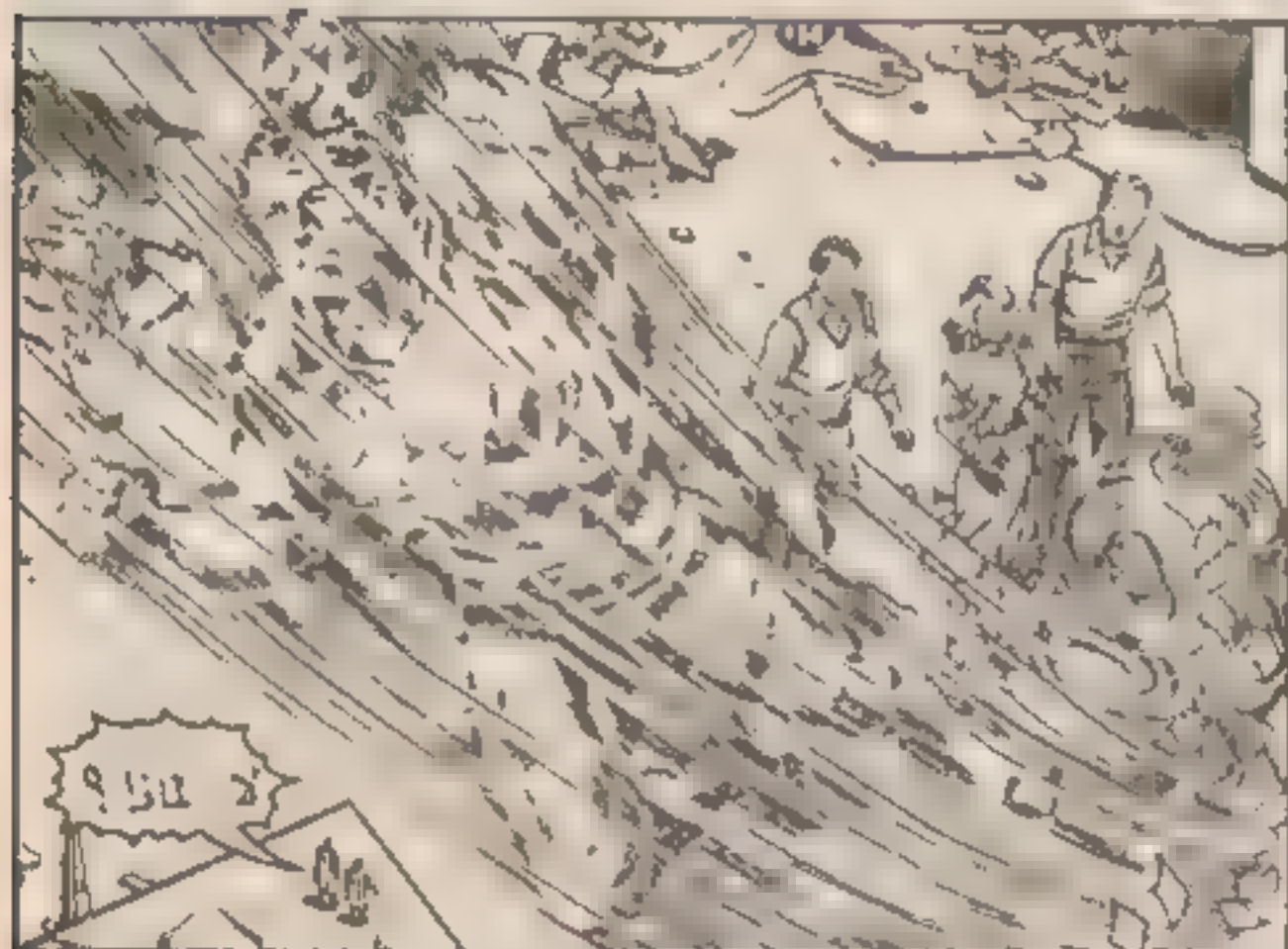














واستأما بسرعة ...
بعد أنت نال عفايا
مستحقا ...

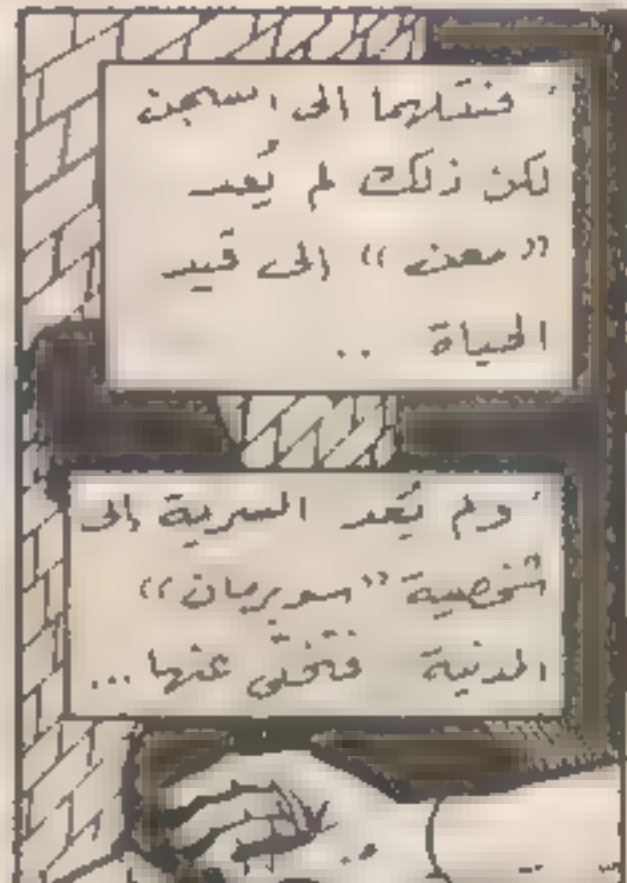
ولكن لم يعد باستطاعتها
أن يفيداه في شيء ...



لم أفهم بعد ما الذي
حول هؤلاء المشايخ إلى ...
قتلة ...

كانوا
يكتفون بالآ قلاق فقط

وبعد ركن «معن» .. تحدث إلينا
عن مخاوفه ... وهجومه ...



فندما إلى السجن
لكن ذلك لم يعد
«معن» إلى قيد
الحياة ..

ولم يعد السرية إلى
«شخصية» «سوريان»
المدنية فتحت عنها ...



لست أدري بالضبط ..
ولكن إذا تحول المشايخون
إلى قتلة ...

ماذا يحصل
إذا ظهر القتل الحقيقية
من جديد ؟

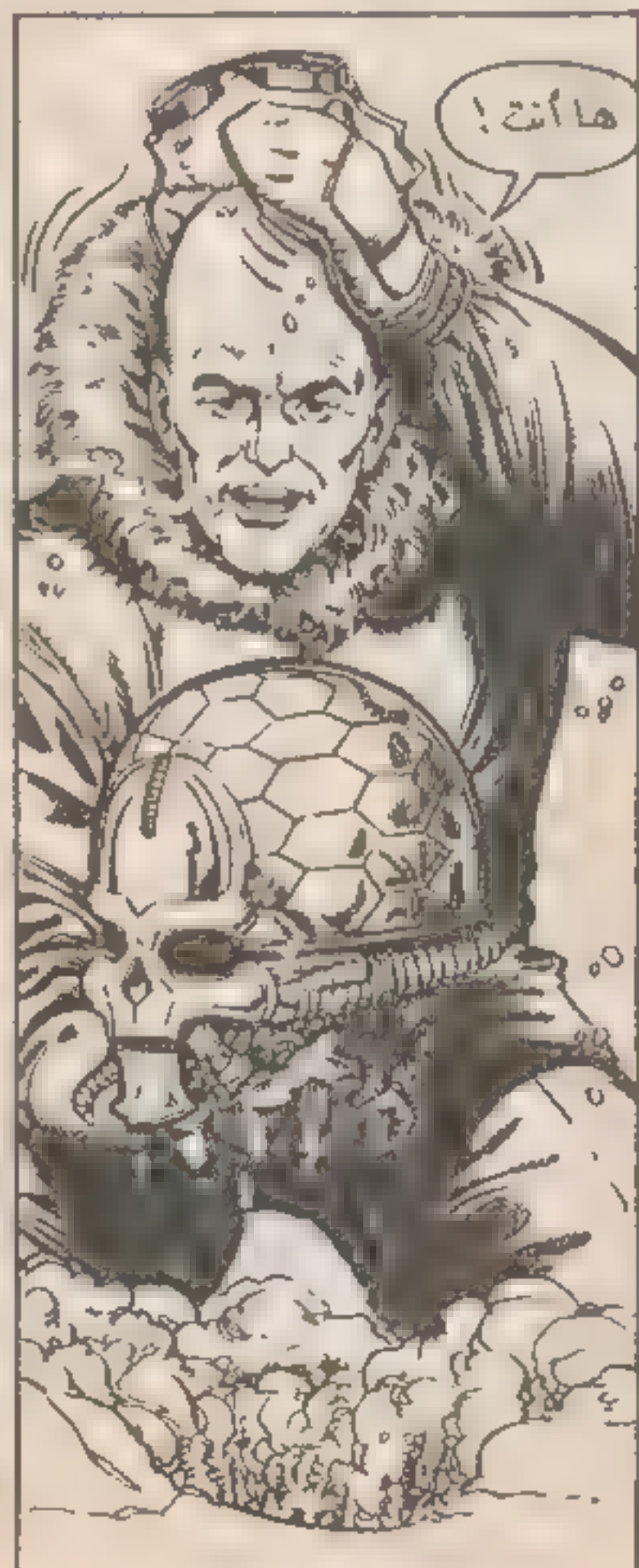
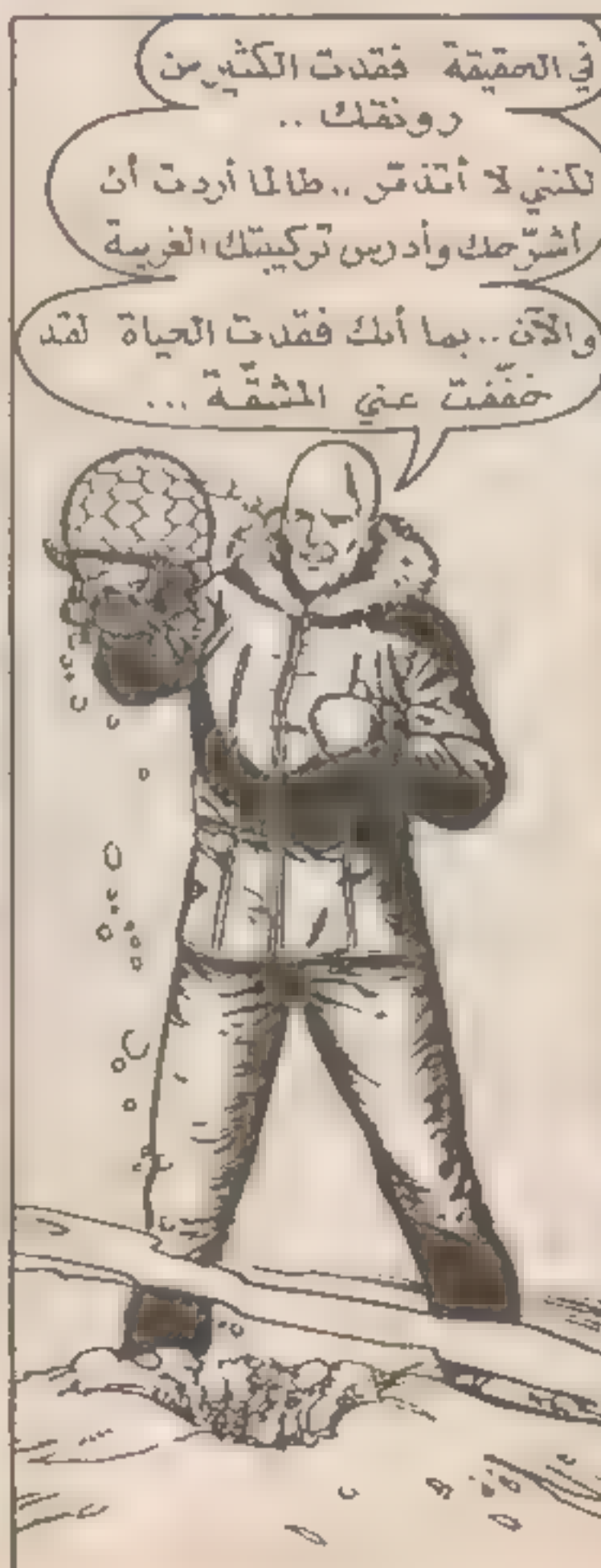
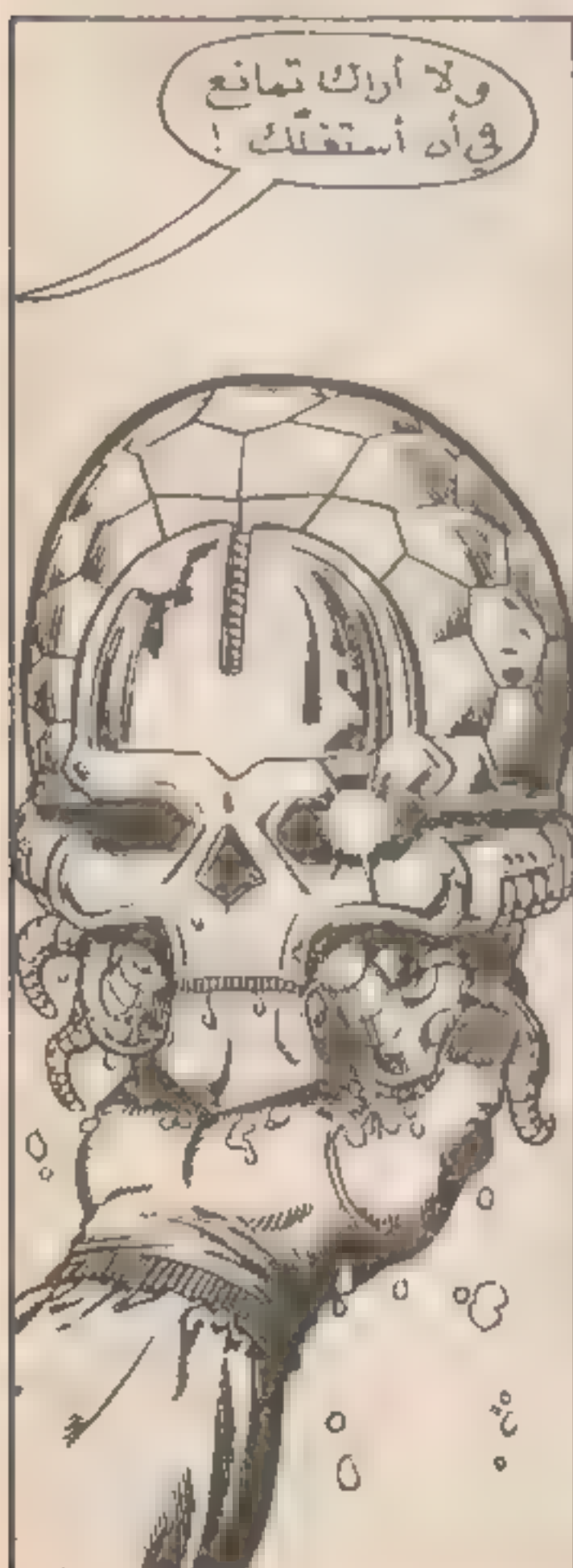
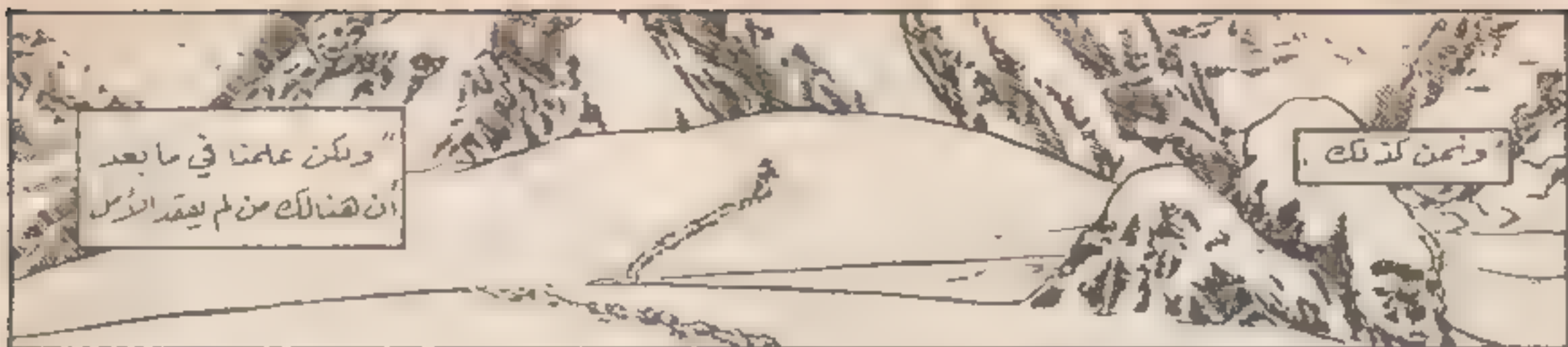


طوال حياتي ما أعايش في
خوف من أن يلتزم أحدهم بي مات والآخرين
بواسطة أصدقائي وإذا في السجن ...
بالكاوس يصبح حقيقة ما الذي يفعله ؟



ولم يكن ضروريا
أن يذكر أسماء ... لقد
عرفنا أنه عن صلاح
«فخري» .. ماذا لو عاد ؟

ولكنني فهمت
أن «فخري» كان
قد دثر ؟



فعندما كنت لا تزال مشغولاً كنا
نشكل ثنائياً رائعاً ...

كلارك

آه ..

كلارك
كلارك
كلارك

ما هذا ؟

لا ..

لا !

كلارك

بنين

فخري ..
نبي أحمدك

بنين

كلارك

فخري .. لا ..

توقف .. لم أكن
أعلم أنك
حق !

وأصبحنا
الآن ثنائياً
رائعاً !

أكراماً صلاح

لقد استوليت على
جسدك ورماعك
وأنت الآن الهوى

كلارك

كلارك !

!!



عكس.



بالقياسد البشري. يعتبر
دماغك خارقاً ...

لقد عطل الكرسوفي فخطي
ورفعني إلى المقاعد لـ
أطويه هذه الحالة بعد الآن

ولقد ركز القناع
المعدني على وجهك



أعني ..

خطوة
أخرى ..



أنتظر أمك لأتحدث
تقدم لإفادتك بـ

أكرر. تقدم خطوة ..



لقد حطم نوربان مفيتي
ابعدني. عليك أن
تجني أخرى. وسوف
تجد القوة اللازمة في
الملكة الذهبية ..

تقدم
خطوة



وأخرى

وأخرى

وأخرى



الدوري الانكليزي هو أطول دوري في العالم اذ يتنافس على بطولته ٢٢ فريقاً وفي هذا الموسم اجتمعت الترشيحات على اعتبار الفرق العريقة، ليفربول افرتون، مانشستر يونايتد، توتنهام، الأوفر حظاً في احراز البطولة .

ليفربول: أقوى الفرق الانكليزية منذ السبعينات، لمع محلياً وأوروبياً. سيسعى هذا الموسم إلى متابعة مسيرته الظاهرة من الموسم الماضي حيث استطاع احراز اللقب والكأس معاً وذلك في حد ذاته انجاز لم يحققه الا قلة من الفرق الانكليزية على مر السنين.

في سبيل تحقيق هدفه يعتمد ليفربول على تشكيلة تضم نخبة من اللاعبين: من الحارس غروبيلار إلى المدافعين لورنسون وهانسن الى ساعدي الدفاع: اللاعب - المدرب دالغليش وصائد الضربات الحرة الدانمركي مولبي وأخيراً إلى المهاجمين الغنيين عن التعريف: إيان راش وجون أولدريدج الذي انتقل إلى ليفربول من فريق اوكسفورد في شباط ١٩٨٧. يبرز أيضاً المهاجم رونو ويلان وجون ورك.

بذكر أن ليفربول فاز ببطولة الدوري الانكليزي ١٦ مرة في الأعوام: ١٩٠١، ١٩٠٦،

١٩٨٦/٥/٣: كيني دالغليش - إلى اليمين - من ليفربول و ساكمان من تشلسي يشاهدان عن كثب وقد سجل دالغليش لاصحابه في أعظم دقعة عقبه في لايبيري

١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٤٧، ١٩٦٤،
١٩٦٦، ١٩٧٣، ١٩٧٦، ١٩٧٧،
١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٣،
١٩٨٤، ١٩٨٦.



شعار نادي ليفربول .

كيني دالغليش



برايان روسون .



فريق مانشستر يونايتد .

مانشستر يونايتد:

بعد بداية جريئة صاروخية في الموسم الماضي أجمع المراقبون ان الفريق سيحوز البطولة اخيراً إلا أنه لم يسجل إلا الفشل بعد ان سجل الكثير من النتائج المخيبة المتلاحقة . يعتمد مانشستر يونايتد على تشكيلة من الأقوى بريطانياً نذكر منها: الحارسان بايلي وتورنر، المدافع الدائمركي سيفباك، نجوم خط الوسط الكابتن بريان روسون والدائمركي جيسبر أولسن والاسكتلندي غوردون ستراكان والابرلندي الشمالي وايتسايد والمهاجمان ستابلتون ودافنبورت . أما بداية هذا الموسم فكانت رهية اذ خاض الفريق سلسلة من المباريات خسرهما جميعها واستقر في المركز الأخير بين الفرق .

لتدارك الوضع عمد المسؤولون في النادي إلى إقالة مدير النادي رون اتكنسون واستبداله بمدرّب فريق ابردين والمنتخب الاسكتلندي سابقاً

الكس فيرغسون فتحسنت عروض النادي واستقر في وسط اللاتحة . ويبقى السؤال: مانشستر يونايتد، إلى أين؟ يذكر أن مانشستر يونايتد فاز بالبطولة في ١٩٠٨، ١٩١١، ١٩٥٢، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٦٧، ١٩٦٨ .



شعار فريق
مانشستر يونايتد .

توتنهام . بذل القيمون على هذا الفريق جهوداً جبارة لاحتلال مركز متقدم في الدوري لهذا الموسم بتعاقدهم مع ٣ من أبرز اللاعبين الاوروبيين والبريطانيين: المدافع الاسكتلندي غوغ و ساعد الدفاع الانكليزي هودج والمهاجم البلجيكي كلايسن . وقد برز المهاجم كلايف آلن بروزاً ساطعاً إذ سجل ٣٢ إصابة حتى الآن . ويذكر ان توتنهام فاز بالبطولة عامي ١٩٥١ و ١٩٦١ .

الارسنال:

ظهر فريق الارسنال بمستوى متقدم هذا الموسم ويعود ذلك خاصة إلى المدرب الجديد جورج غراهام فقد استطاع ان يجعل الفريق منافساً جدياً على اللقب .

يذكر ان الارسنال فاز بالبطولة ٨ مرات، في الأعوام ١٩٣١، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٨، ١٩٤٨، ١٩٥٣، ١٩٧١ .



رشارد غوغ



كلايف آلان

ترتيب فرق الطليعة

- ١ - ليفربول ٥٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٤ - ٤٩)
- ٢ - افرتون ٥٥ من ٢٩ (٥٢ - ٢٣) .
- ٣ - ارسنال ٥٤ (٤٢ - ١٧) .
- ٤ - توتنهام هوتسبر ٥٠ (٤٩ - ٢٩) .
- ٥ - نوتنغهام فوريسٽ ٥٠ (٥٢ - ٢٥) .



هوارد كندال، مدرب افرتون الناجح .

افرتون في سطور

● بمناسبة تصدر أفرتون ترتيب فرق الدرجة الأولى الانكليزية بعد انتهاء المرحلة الـ ٢٩ من الدوري وجدنا من الضروري التعريف بهذا النادي العريق.

تاريخ التأسيس: ١٨٧٨.

أكبر انتصار: ١١-٢ ضد فريق دربي في نطلق كأس انكلترا في موسم ١٨٨٩ - ١٨٩٠.

أكبر هزيمة: ١٠-٤ ضد فريق توتنهام في شهر تشرين الأول سنة ١٩٥٨.

أكبر مبلغ دفعه افرتون لاستيراد لاعب: مليون جنيه لفريق نوريتش لقاء المدافع دايف واتسون في آب ١٩٨٦.

أكبر مبلغ تلقاه لبيع لاعب: ٣ ملايين جنيه من برشلونة لاجل غاري لينيكير في تموز ١٩٨٦.

انتصارات النادي: حاز افرتون على بطولة الدرجة الأولى في الأعوام: ١٨٩١، ١٩١٥، ١٩٢٨، ١٩٣٢، ١٩٣٩، ١٩٦٣، ١٩٧٠، ١٩٨٤ وأحرز كأس انكلترا ٤ مرات في الأعوام: ١٩٠٦، ١٩٣٣، ١٩٦٦، ١٩٨٤.



شعار نادي افرتون

نادٍ عالمي : نادي افرتون



موسم ١٩٨٦: غاري لينيكير يسجل اصابة افرتون. ويدا حارس ليفربول بروس غرويلار يحاول صد الكرة.

وصل فريق افرتون الانكليزي الى ذروة مستواه عام ١٩٨٤ حين أحرز البطولة وأحرز كأس الأندية حاملة الكؤوس بعد تغلبه على فريق رايبند فيينا النمساوي (٣-١). وقد تميز أفرتون بمجموعة يحسد عليها من اللاعبين: الحارس ساوثول، ويد نجم خط الوسط، المهاجمان الإسكتلنديان غراي وشارب.

في الموسم الماضي حقق هوارد كندال مدرب افرتون الناجح صفقة العمر: فقد إستغنى عن غراي لصالح فريق استون فيلا واستقدم مهاجماً مغموراً من فريق ليستر لقاء

٨٠٠ ٠٠٠ جنيه: غاري لينيكير! لم يخيب لينيكير الآمال فسجل ما يزيد على ثلاثين هدفاً. إلا ان افرتون فشل في تجاوز ليفربول منافسه التقليدي فأنهى الموسم في المركز الثاني. وتابع لينيكير تألقه في بطولة كأس العالم في المكسيك فتوج هدافاً للبطولة برصيد ٦ اهداف مما حدا بفريق برشلونة إلى التعاقد معه لقاء مبلغ يزيد على ٣ ملايين جنيه! هذا الموسم يحمل المهاجم الشاب ادريان هيث مكان لينيكير في خط الهجوم وينتظر ان يكون لهذا المهاجم مستقبل لامع على كل الأصعدة.



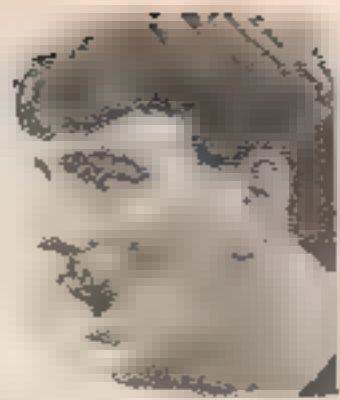
اندي غراي



ادريان هيث



بيتر ريد



نيفيل ساوثول

من نجوم نادي افرتون

حراس المرمى

★ نيفيل ساوثول: من مواليد ١٦ أيلول ١٩٥٨. لاعب ويلزي دولي يعد واحداً من أكفأ حراس المرمى الدوليين. لعب أكثر من ١٥٢ مباراة مع فريق افرتون.

★ بوبي ميمز: من مواليد ١٢ تشرين الأول ١٩٦٣. لعب أولاً في فريق هاليفاكس ثم انتقل الى افرتون عام ١٩٨٥.

★ فريد باربر: من مواليد ٢٨ آب ١٩٦٣. انتقل الى افرتون من فريق دارلنغتون لقاء ٥٠.٠٠٠ جنيه في آذار ١٩٨٦.

المدافعون

★ ديريك ماونفيلد: من مواليد ٢ تشرين الثاني ١٩٦٢. انتقل الى افرتون من فريق ترانمير لقاء ٣٠.٠٠٠ جنيه.

★ كفين راكتليف: من مواليد ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٠. قائد فريق افرتون والمنتخب الويلزي. لعب أكثر من ١٩٤ مباراة مع افرتون.

★ دايف واتسون: من مواليد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦١. بدأ حياته الكروية في ليفربول حين انتقل بعدها الى فريق نوريتش لقاء ١٠٠.٠٠٠ جنيه وقد خاض أكثر من ٢٠٠ مباراة مع نوريتش قبل انتقاله الى افرتون لقاء مليون جنيه.

★ ون دن هاو: من مواليد كانون

الأول ١٩٦٠. لاعب ويلزي دولي، بدأ حياته الكروية مع فريق برمنغهام حيث لعب ١٢٣ مباراة. انتقل الى افرتون لقاء ١٠٠.٠٠٠ جنيه. ★ نيل بواتون: من مواليد ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٤. انتقل من سكاتتورب الى افرتون في تشرين الثاني ١٩٨٥. لاعب شاب يعلق عليه مدرب افرتون املاً كبيرة.

★ بول باور: من مواليد ٣٠ تشرين الأول ١٩٥٣. لاعب ذو خبرة واسعة. كان انتقاله الى افرتون مفاجأة بعد ٣٦٥ مباراة في ١١ موسماً قضاها في فريق مانشستر سيتي.

ساعده الدفاع

★ بول براسويل: من مواليد ١٩ تموز ١٩٦٢. لاعب انكليزي دولي. بدأ حياته الكروية مع فريق ستوك (١٢٩ مباراة). انضم لموسم واحد الى فريق سندرلاند (٣٨ مباراة) قبل ان ينتقل الى افرتون لقاء ربع مليون جنيه في موسم ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

★ كفين لانغلي: من مواليد ٢٤ أيار ١٩٦٤. انتقل الى افرتون في صيف ١٩٨٦ من فريقه الأول ويغان.

★ بيتر ريد: من مواليد ٢٠ حزيران ١٩٥٦. لعب أكثر من ٢٢٥ مباراة مع بولتون. انتقل الى افرتون في كانون الأول ١٩٨٢ لقاء ٦٠.٠٠٠ جنيه حيث سطع نجمه.

★ كفين شيدي: من مواليد ٢١ تشرين الأول ١٩٥٩. بدأ مسيرته الكروية مع فريق هريفرورد لكنه سرعان ما انتقل الى ليفربول لمدة قصيرة، ثم انتقل الى افرتون لقاء ١٠٠.٠٠٠ جنيه في صيف ١٩٨٢.

المهاجمون

★ ادريان هيث: من مواليد ١١ كانون الثاني ١٩٦١. بدأ مسيرته الكروية مع فريق ستوك (٩٥ مباراة/١٦ هدف) قبل انتقاله لقاء ٧٠.٠٠٠ جنيه الى افرتون في كانون الثاني ١٩٨٢.

★ غريام شارب: من مواليد ١٦ تشرين الأول ١٩٦١. بدأ مسيرته مع فريق دمبرتون الاسكتلندي ولكنه انتقل الى انكلترا لقاء ١٢٥.٠٠٠ جنيه بعد ٤٠ مباراة و١٧ هدفاً في اسكتلده. سجل حوالي ٨٠ هدفاً في ١٨٠ مباراة لعبها مع افرتون.

★ تريفور ستيفن: من مواليد ٢١ ايلول ١٩٦٣. لعب ٧٦ مباراة مع فريق بورنلي قبل انتقاله عام ١٩٨٣ الى افرتون لقاء ٣٠٠.٠٠٠ جنيه. لم تحب الآمال المعقودة عليه.

★ بول ويلكنسون: من مواليد ٣٠ تشرين الأول ١٩٦٤. بدأ مسيرته الكروية مع فريق غريمسبي (٧١ مباراة/٢٧١ هدف) قبل ان ينضم الى افرتون لقاء ربع مليون جنيه خلال موسم ١٩٨٤ - ١٩٨٥.



وإستأذنا إلى تهاير
وررنا لاجها. تسم
الناس في الفايح وراهم
يحدقون إلى فوق ...

وطبعاً لم نعرف سورة فحري إلا
عند ما بدأت المتاعب في مور

وكان ذلك بعد يومين
من دفن "معن" !

يوم خسر "سوبرانا"
كوكبا آخر ...

كنا نعمل في المكتب في حو مكيف
ديما الجو خارجها حاراً وشحون ..



ما بك يا هذا؟ تبدو مضطرباً ...

لا تشغل
بالكثيراً

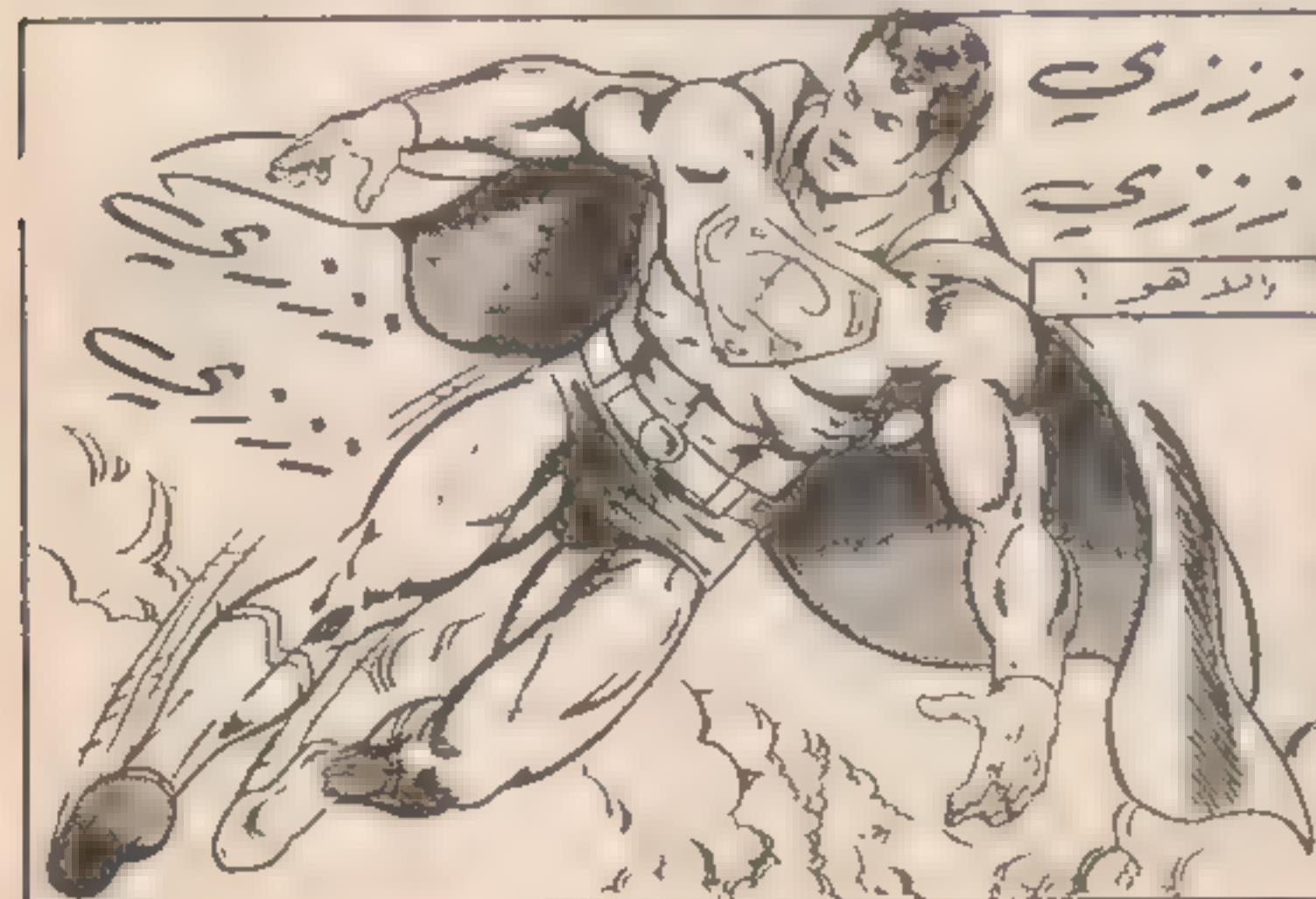
سأتولى معالجتك
وخاصة في القلب

أشك
في ذلك

وهدفهم واحد : الاقتحام



.. وفي تلك الأثناء سمعنا صراخاً في الخارج وكد البدر





.. وما حصل بعدها كان أكثر دلي على ضعف هويت
وكان سهم أنزق يروي والفرد مني ...



عندما رأيته
شعرت أنني أسمع
سوط وافر في
الحياة ...

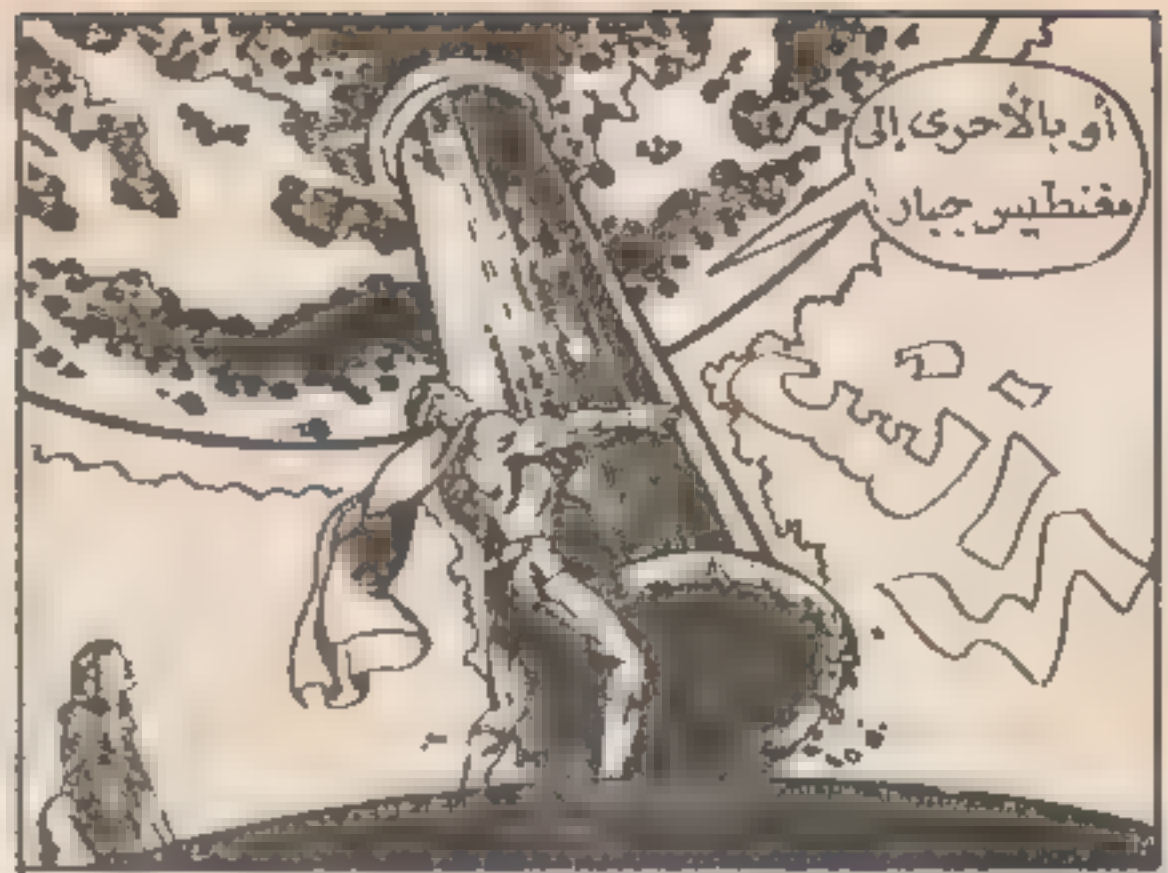
فعاودني
الملك ..

إذا ما حلت
معدن مدة طويلة
في نفس الاتجاه
يتحوّل إلى
مغنطيس!



وقد خطر ببالي
عندها أن يكون
الغطيس قوياً
لي حد أن يرفع
السيارات عن الطرقات
بكر ذلك لم يحصل

ثم فزع الككب
المغطى إلى السماء
فوق المبنى ...



أو بالأحرى إلى
مغطيس جبار



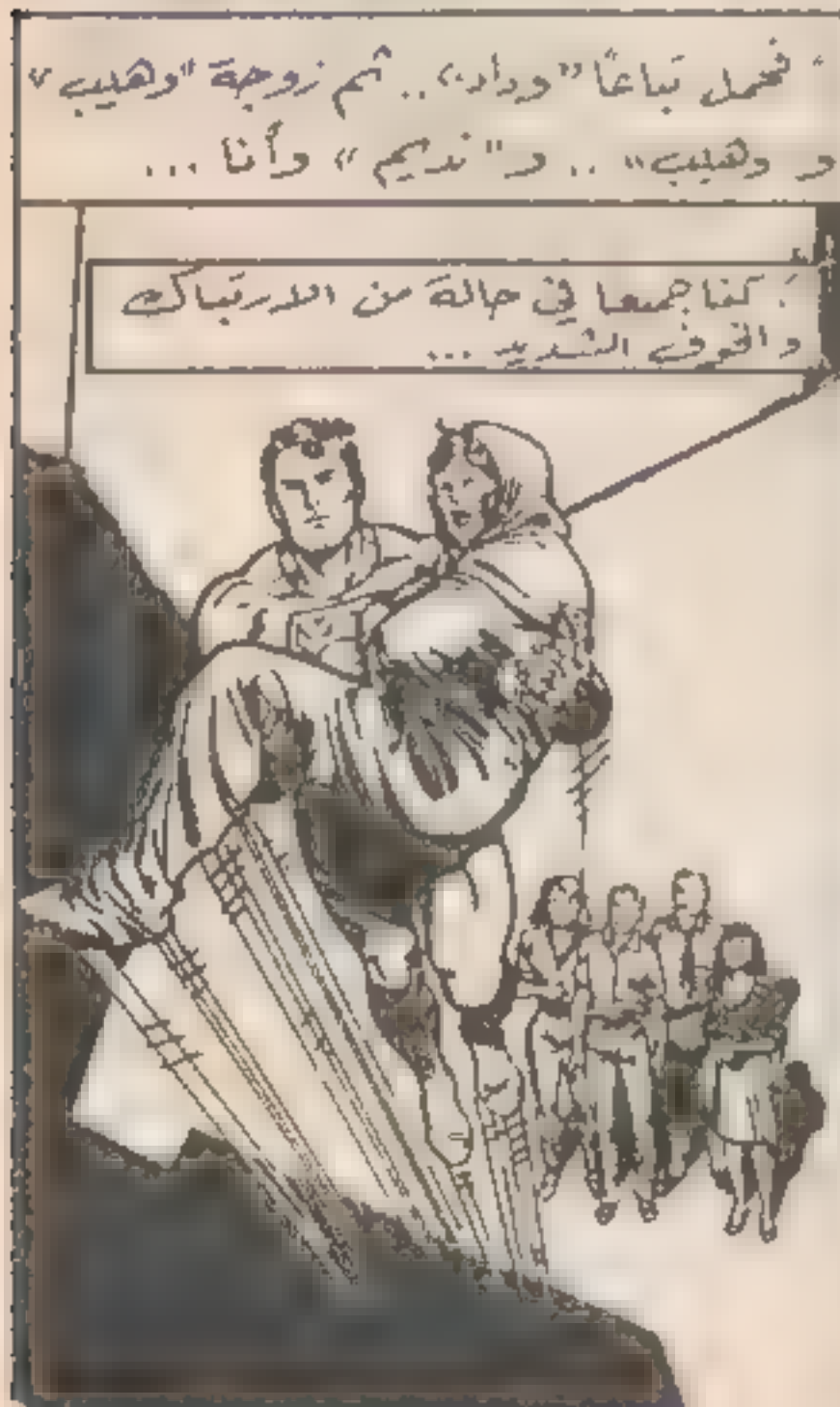
وعندما تجمع حوله
جميع العديدين...
بالإضافة إلى كل
ما في المتاح من
أرواق معدنية
عمل المشاقين
دفعه واحدة
إلى السجن ...

حيث أعيد معيهم
إلى طبيعتهم ...



لقد أعد طرحة محددة

... معدت



فحمل تباعاً "وداد" .. ثم زوجة "وهيب"
و "وهيب" .. و "نديم" وأنا ...

كنا جميعاً في حالة من الارتباك
والخوف الشديد ...



وعندما عاد .. كان مظهرنا هذا ..

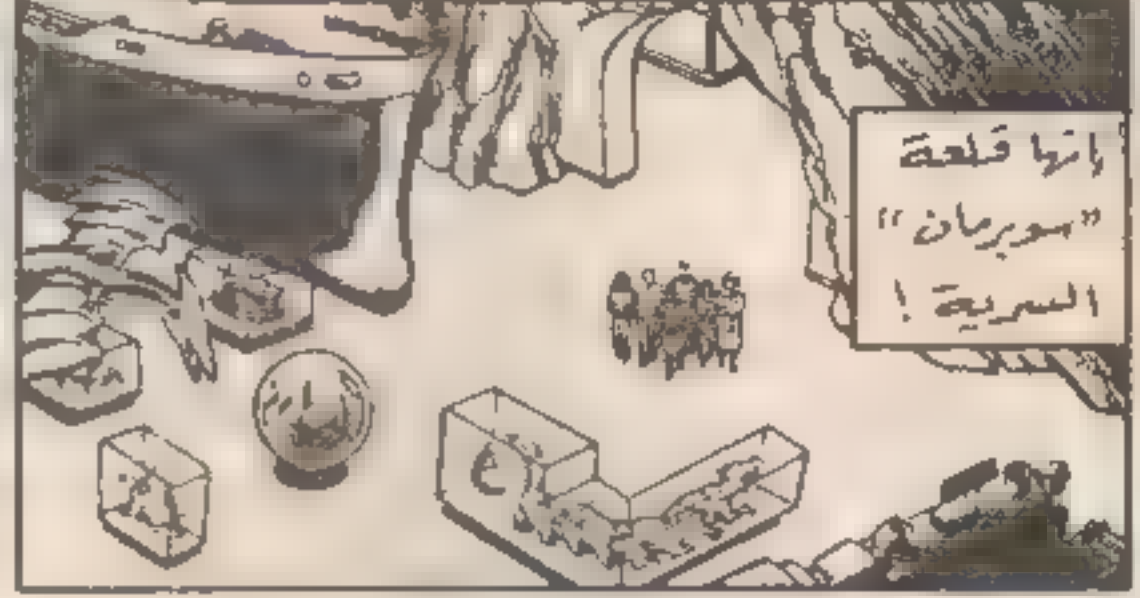
وأصر أن ينقل جميع أصدقائه
لنحجزهم في قلعة السرية كي يضمن هدايتهم

.. وبعد قليل انصمت إلينا صديقه قديم ..
عائد من حولة فضائية طويلة .. كريبتو !

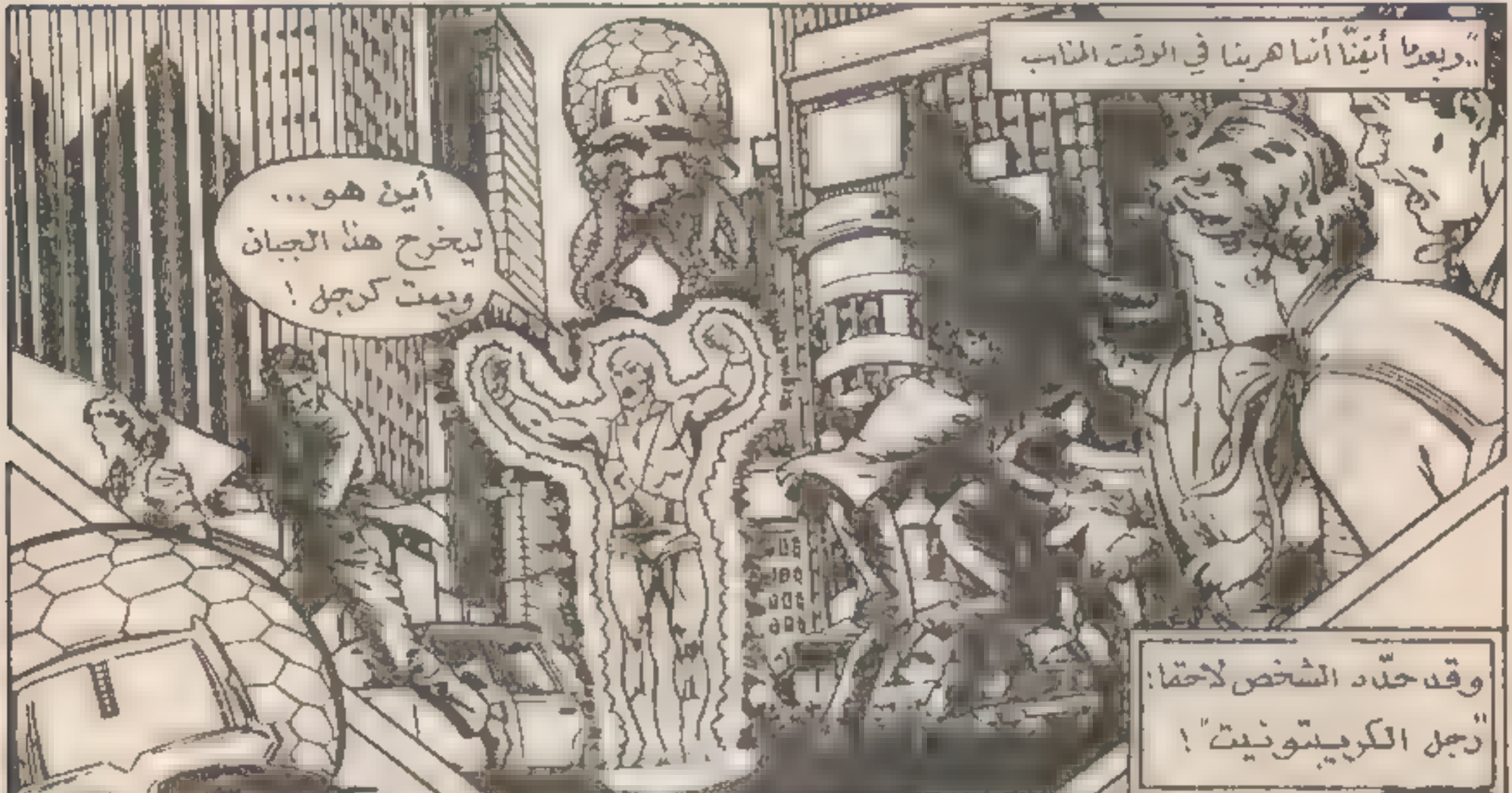


لقد شعر هو ..
بعضاً بدقة الوضع ..
وبالرغم من ترحيلنا
به .. زاد
خوفنا ...

.. وبعد قليل كنا جميعاً داخل القلعة
الفضية والخالية ...



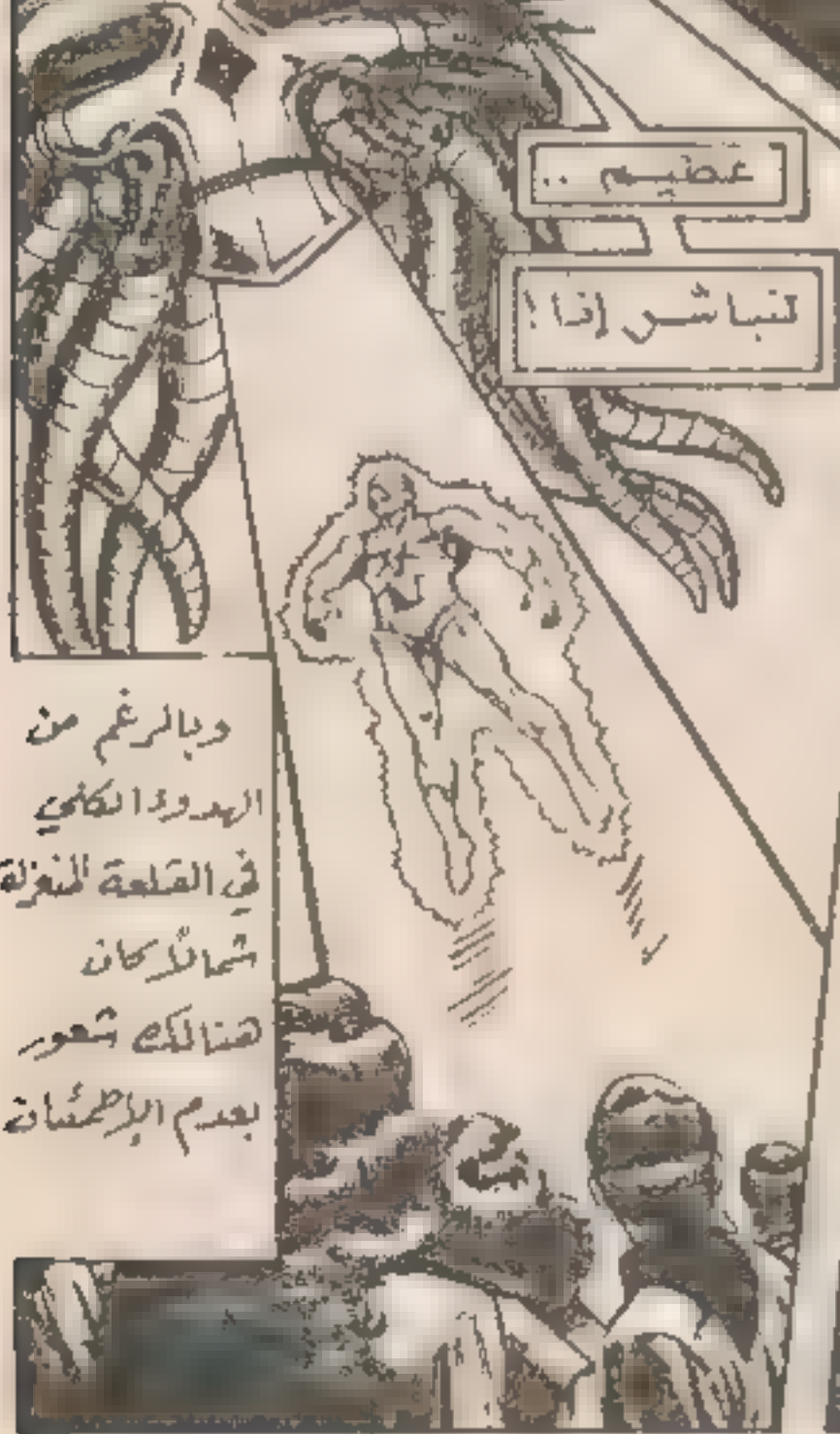
إنا قلعة
"سورمان"
السرية !



.. وبعداً أينما أنا هربنا في الوقت المناسب

أين هو ...
ليخرج هذا الجبان
ويبت كرجل !

وقد حدد الشخص لاحقاً:
"رجل الكريبتونيت" !



عظيم ...
لنباشر إذا !

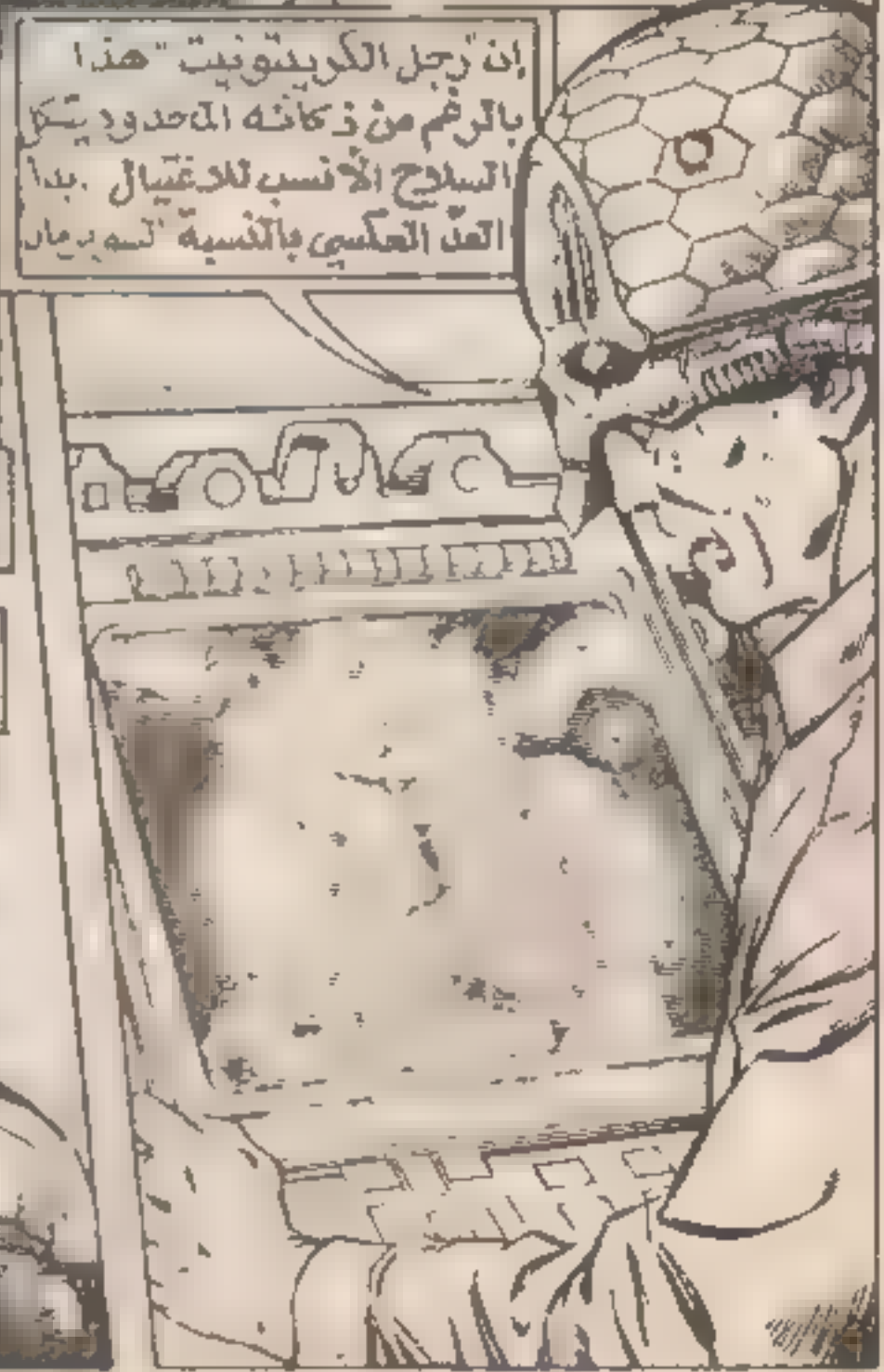
وبالرغم من
الهدوء الكافي
في القلعة المظلمة
شمالاً كان
هناك شعور
بعدم الإطمئنان



إن السفينة الجديدة
مع كونها أقل تجهيزاً من
الأولى ستتمكن من
إرساله شمالاً بالسرعة
المطلوبة ...

أفتح بقله معنا

لا إعتراض !



إن "رجل الكريبتونيت" هذا
بالرغم من ذكائه المحدود يتكلم
السلاح الأنسب للاقتيال. بدأ
العد العكسي بالنسبة "سورمان"



.. وبعد أن قدّم لنا
طعام العشاء ...
رافق كلّا منا إلى
غرفته ... للنوم ..



.. كان حبه يجمعنا ..
وكلّنا كانت خائفة أن
يضييه مكره فتعانقنا
وغفونا باكينتين ...

أما "سورمان"



.. لم أستطع النوم
فانتقلت إلى غرفة
"وراد" .. بالرغم
من عدم الورد الذي
كان بيننا ...

وانما في تلك
الليلة ..



إن الحيوانات
يفتاها نفس الشعور
عندما تمسّ ..

ما هذا .. ما
الذي يزعجك؟



يا له من
شعور غريب ..
كان كافة أجزاء
حياتي تتكلم
من جديد ..

لقد سررت
جداً بعودتك
يا كريتو ... فأنت
جزء من حياتي!

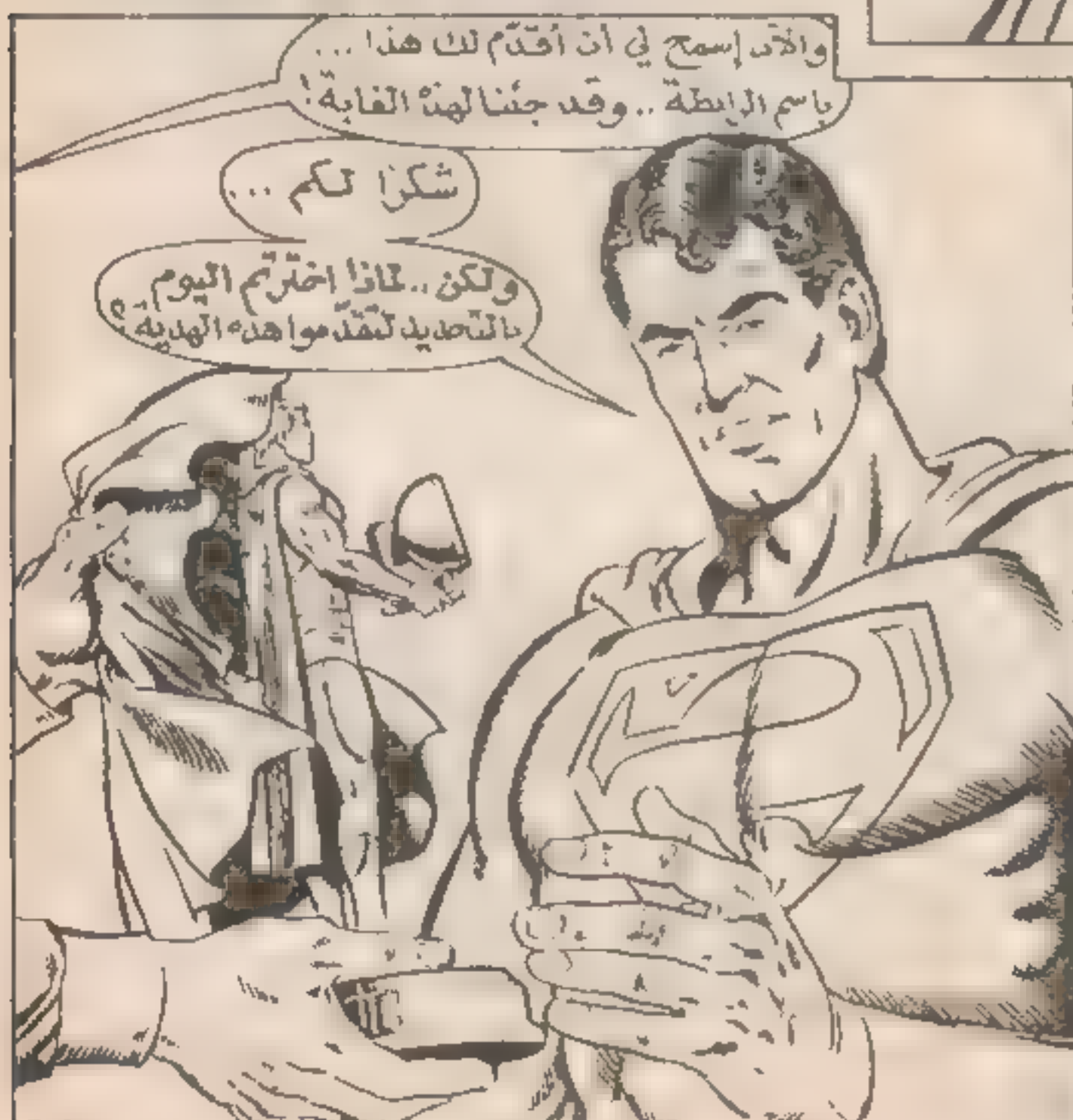
عمر



.. فلم يكن النوم
وارداً بالنسبة
إليه ...

.. ثم إنه ليس بحاجة إلى النوم







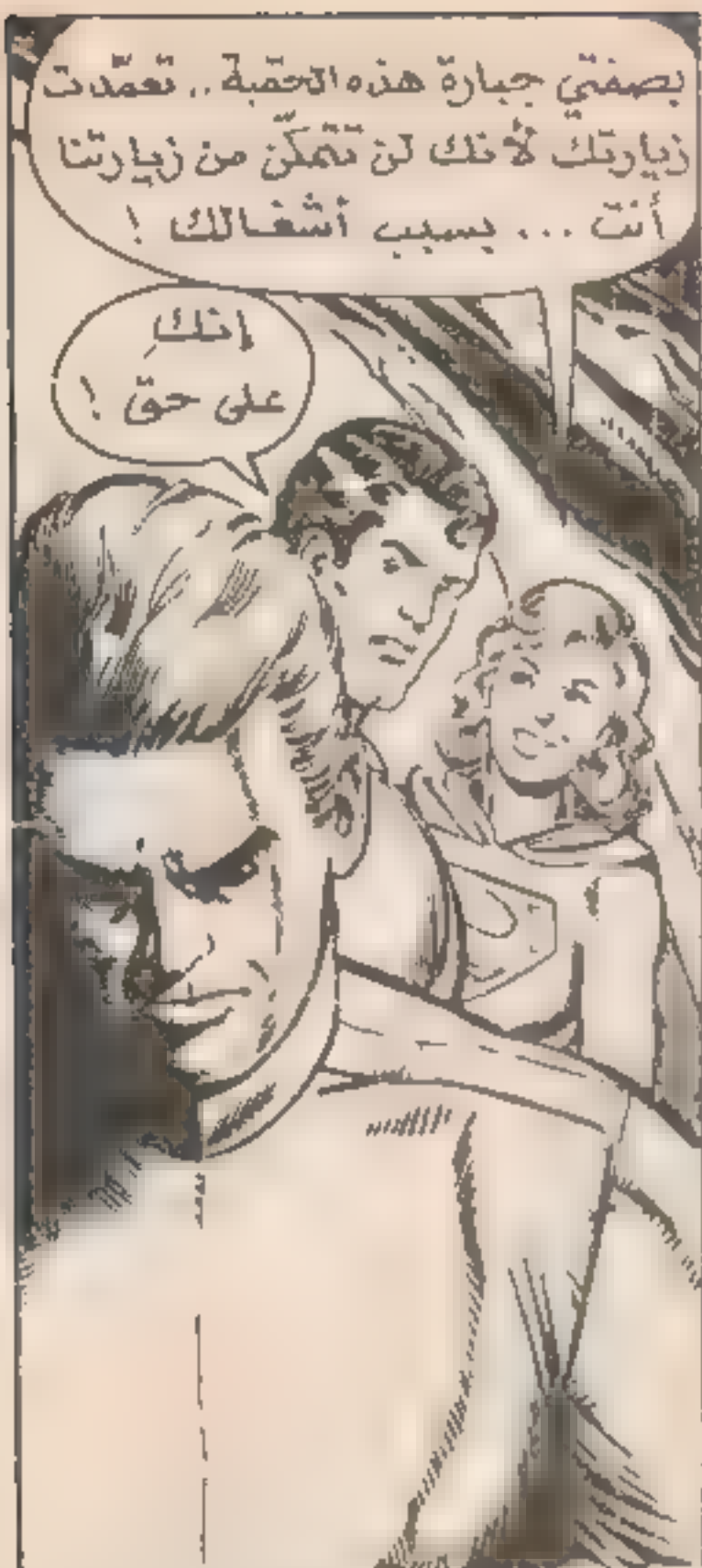
حسنًا.. لأن كتب التاريخ عندنا تقول
أن هذا اليوم هو مميز في حياتك وقد
جئنا لنحييتك ...

ونودّعك..

اليس
كذلك؟



لقد خطرت
لي فكرة ..



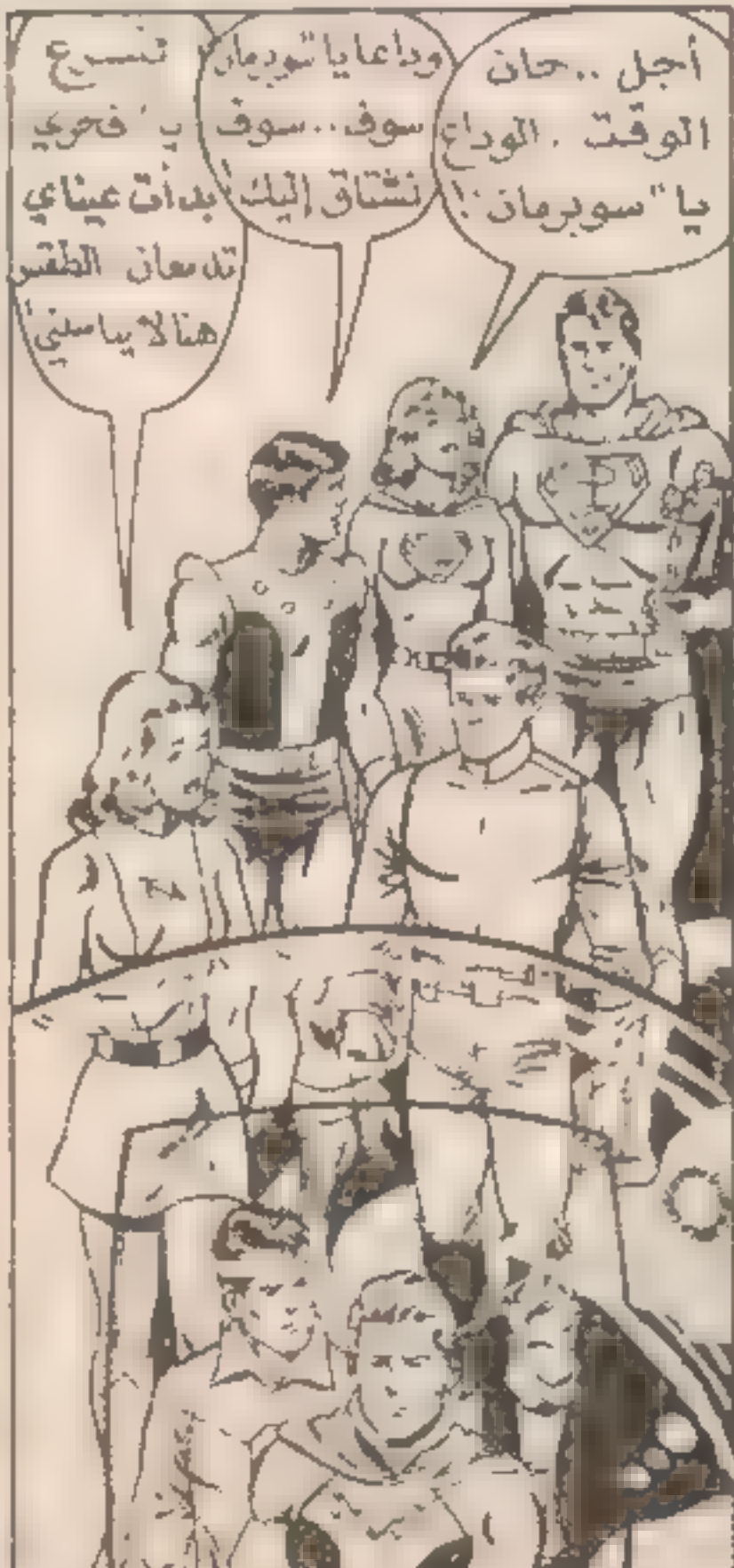
بصفتي جبارة هذه الحقبة.. تعمّدت
زيارتك لأنك لن تتمكن من زيارتنا
أنت ... بسبب أشغالك !

إنك
على حق !



الماضي بأسره
يحييتكم !

علينا الآن أن
نعود إلى القرن
الثالثين ..
هيا بنا أيها
الجبارة !



أجل.. جان
الوقت.. الوداع
يا "سوبرمان" !
نشاق إليك
وداعيا "سوبرمان" نسبح
سوف.. سوف
تدعان الطقوس
هنا لا يأسني



.. ولم يخبرني "سوبرمان" ماذا
حصل بالضبط في تلك الليلة ...
شعرت أن شيئاً ما قد أغضبه ...

كان يبدو غريباً ...

! كانه يريد ان يبكي !

لهذه القصة الخيالية
تابع ... قريباً !

اكتشاف البنسلين



طبيعية لما لفت نظره هذا التغير الطفيف في الطبق. وهكذا بدأ أبحاثه فاكتشف أن في العفن مادة قد قتلت الميكروبات وسماها بنسلين. وأخذ يجمع هذه المادة ليجري عليها تجاربه. إن البنسلين لا يقضي فقط على الميكروبات العنقودية أي الستافيلوكوساي ولكن على أفك ميكروبيين وهما الستربتوكوك أي الميكروب السبحي والتموكوك أي الجرثومة الرئوية. حتى ميكروب الدفتيريا استسلم لهذا المحارب العظيم.

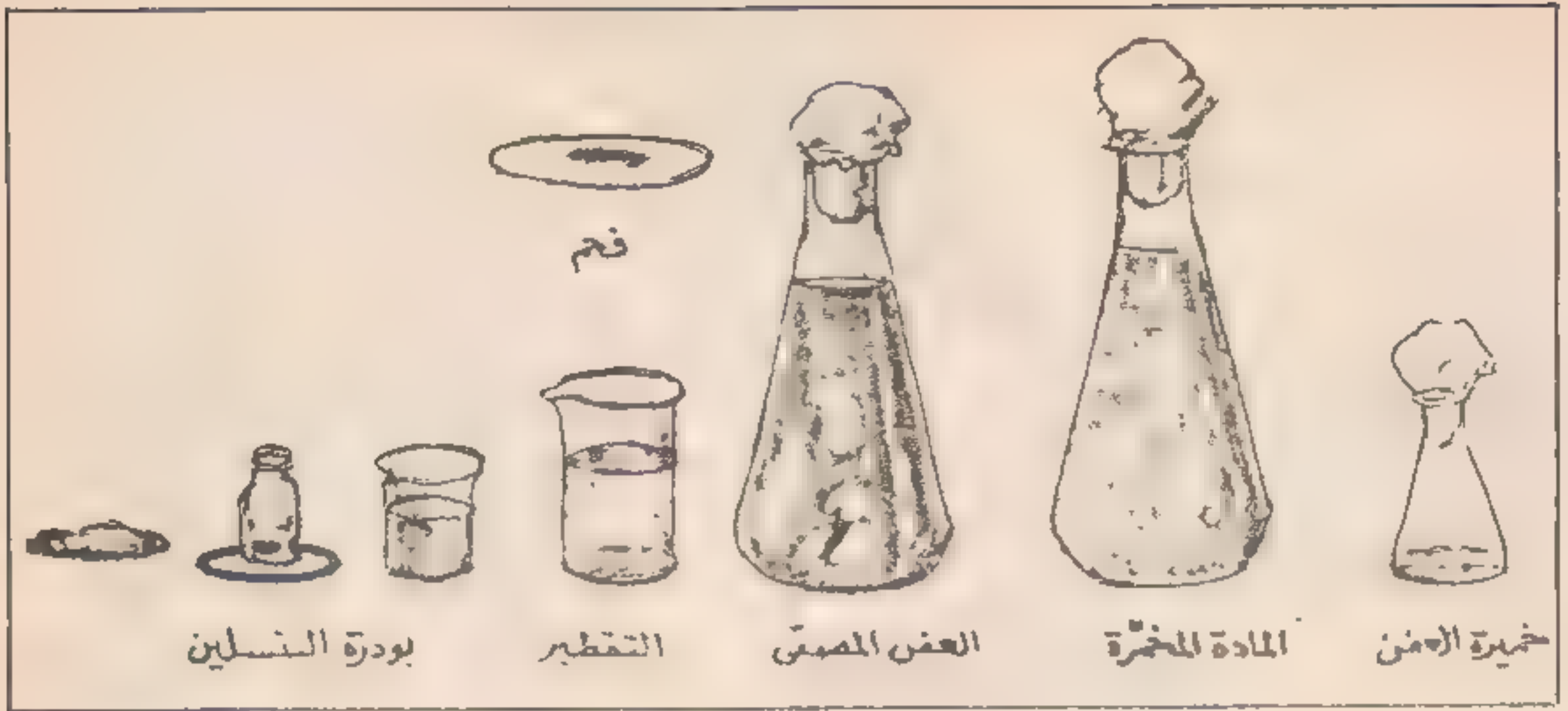
ولكن هل البنسلين حطر؟ لذلك قرر الدكتور فلمنغ أن يجري التجربة الأولى على أرنيين. فحقن الأول بعشرين مستيتمراً مكعباً من البنسلين والثاني بنفس الكمية من مادة عادية. فعلم بذلك أن البنسلين غير سام للأرانب. أما الآن فالمشكلة هي من أين يحصل على العفن لاستخراج البنسلين بكمية أكبر؟

لقد كان اختصاصياً في البكتيريا لا كيميائياً. فلو اهتم الكيميائيون بذلك لاستطاع أن يحصل على كمية أوفر. لذلك كتب تقريراً عن اختباره

كان خريف لندن سنة ١٩٢٨ رطباً جداً. ومن خلال الضباب كنت ترى ضوءاً خافتاً في الدور الأرضي من المستشفى. فالنافذة مفتوحة والرطوبة تملأ المكان لتضيف إزعاجاً آخر غير الغبار وأوراق الشجر المتناثرة. في تلك الغرفة كان الدكتور ألكسندر فلمنغ الاختصاصي في البكتيريا منهمكاً في كتابة مقال عن الستافيلوكوك أي الميكروب العنقودي وهو عبارة عن باسيلييات أي أنبوبيات قوية تسبب أشياء كثيرة منها الدمل والتسمم في الدم. أما البكتيريا فهي كائنات ميكروسكوبية ذات خلية واحدة.

بينما كان الدكتور فلمنغ في مختبره الصغير دخل رفيق له وأخذا يتناقشان في أبحاثه. وفي أثناء ذلك كان الدكتور فلمنغ يغسل بعض الأطباق التي وجد عليها العفن. لم يهتم بما حدث فوضع الأطباق تحت الماء ولكن قبل أن يغسلها نظر إليها ملياً وقال: «هذا غريب!»

كان المنظر حقاً يدعو للعجب. كانت البكتيريا حية ونشيطة على أطراف الطبق ولكنها اختفت في الوسط. ولو لم يكن في حالة نفسية



وحاجاته وقدمه في اجتماع طبي ولكنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب.

وهكذا مرت السنون والبنسلين قليل الأهمية ويُستعمل في الأبحاث الكيميائية لا غير.

ففي سنة ١٩٣٥ أحدث دواء «السلفا» ضجة كبيرة في عالم الطب. وبعد فترة جرى حديث بين فلمنج وصديق له حول هذا الدواء العجيب فقال فلمنج: «ولكن يا عزيزي لقد اكتشفت دواء أنجح وأشد مفعولاً ولكن أحداً لم يهتم به..»

سأل الصديق: «وما اسمه؟»

أجاب فلمنج: «بنسلين..»

فقال الصديق: «ولكني لم أسمع به مطلقاً..» فقليلون جداً سمعوا باكتشاف فلمنج. ولكن في أكسفورد كيميائيين، فلوري وتشاين، كانا يحضران بحثاً عن «مقاوم» للجراثيم. فلفت نظرهما تقرير الدكتور فلمنج عن البنسلين. فقررا أن هذا المقاوم أولى من غيره بالاهتمام والبحث. وهكذا بدأ العالمان أبحاثهما سنة ١٩٣٧. وفي السنة التالية هجم شبح الحرب على إنكلترا وعلى العالم كله. فبدأ الأطباء بالتفكير في الجرحى والأمراض المتفشية التي سيتعرض لها العالم.

عندئذ علم فلوري وتشاين أن فلمنج لم يبلغ في وصفه الدواء العجيب. فانضم إليهما شاب ثالث يدعى هيتلن. وصمموا على إيجاد مادة أكثر فعالية من البنسلين. وما أن بدأت سنة ١٩٤٠ حتى ضربت إنكلترا ضربة قاسية فضربوا ضربتهم أيضاً ولكن لإنقاذ الإنسانية. فأجروا تجربتهم على الفئران فحقن فلوري حمسين فأراً بالستربتوكوساي أي الميكروب السمي. ثم حصص ٢٥ فأراً للمعالجة وحقنها بالبنسلين كل ثلاث ساعات لمدة ٤٥ ساعة. فالخمس والعشرون الأولى ماتت كلها في مدة ١٦ ساعة. أما الخمسة والعشرون الأخرى فظلت تحت المعالجة وماتت واحدة فقط.

نشرت هذه الأبحاث والنتائج في مجلة طبية تدعى «لانست» سنة ١٩٤٠. وككل الأطباء كان فلمنج في مكتبه يطالع في المجلات الطبية وكم كانت دهشته عظيمة وفرحته كبيرة حين علم أن اكتشافه بدأ يثمر. فذهب فوراً وقرع باب مختبر فلوري وتشاين. وطلب أن يرى مادة البنسلين المكررة. فدهش الرجلان لأنها اعتقدا أن فلمنج قد مات. وهكذا سلم فلمنج كمية البنسلين التي حافظ عليها طيلة هذه السنين إلى أيد أمينة تهتم بها وتنقذ بها الإنسان. ولكن

فبدأ محاولته بمساعدة زوجته الطبية المتقاعدة التي دخلت الميدان مرة ثانية لإيمانها بعمل زوجها. فلم تنته السنة حتى كان فلوري قد عالج ١٨٧ حالة. وعمت شهرة الأطباء الثلاثة حتى وصلت إلى أميركا. وفي سنة ١٩٤١ تبنت المشروع مؤسسة فورد الأميركية. وأحضرت فلوري وهيتلن إلى الولايات المتحدة. وفي مختبرات أميركا واجهوا مشكلة إيجاد كمية وافرة من الدواء أو الاستغناء عنه نهائياً. فما هي أسرع طريقة لإيجاد البنسلين؟

في يوم من الأيام بينما كان الدكتور موير يراجع أبحاثه في الأواني التي تنتج البنسلين وجد أن إحداها تنتج ٢٠٠ وحدة من البنسلين لكل سنتم مكعب أي ٢٠٠,٠٠٠ في اللتر بدلاً من ١٠٠٠ كما كان الحال في مختبرات أكسفورد.

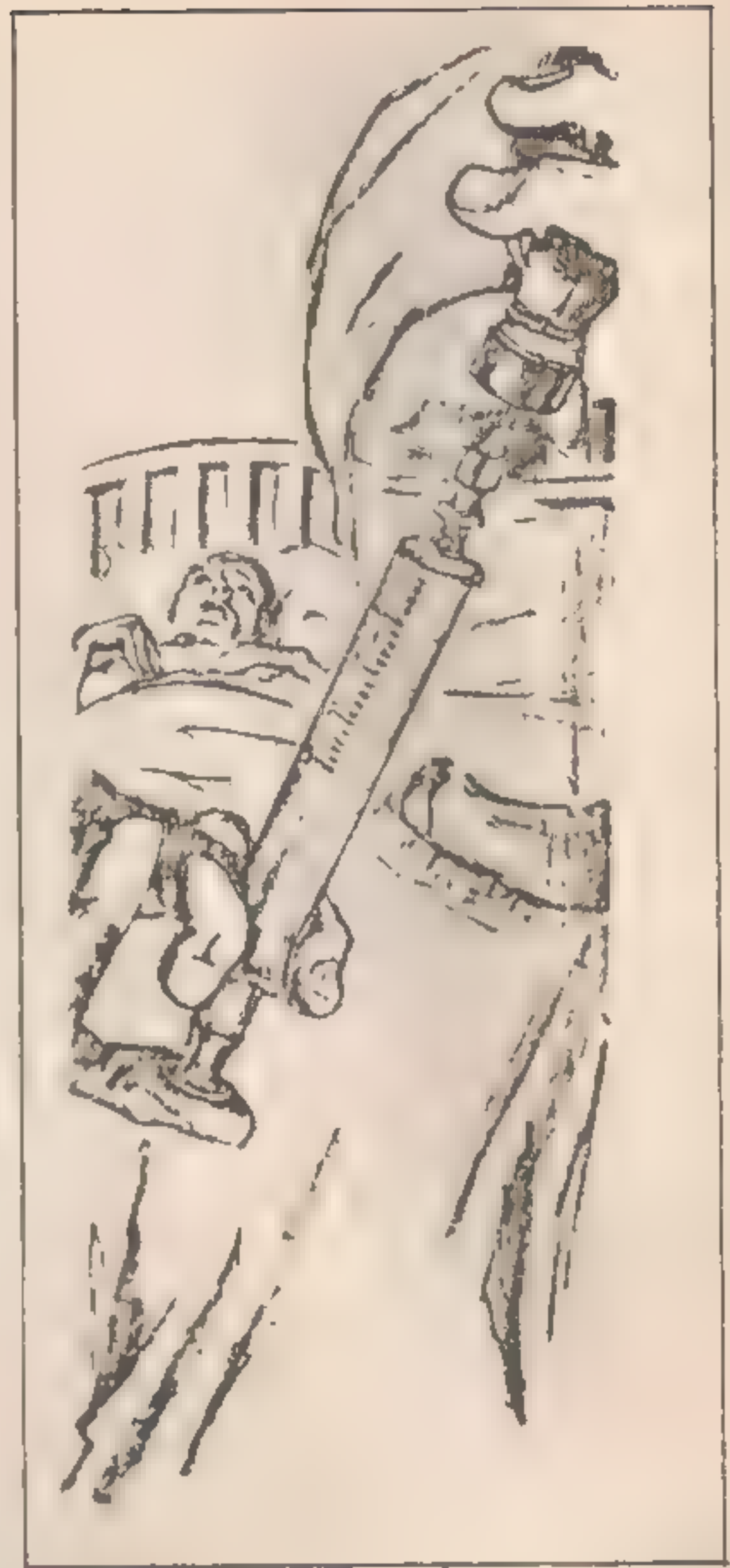
فما الذي زاد الانتاج؟ إنه مشروب القمح العادي. فالزجاجة كانت مكسورة مما سبب التعفن السريع.

فانصب اهتمام الأطباء والعلماء والمختبرات والرسميون والباحثون على اختباراتهم بهذا الصدد.

وفي الأشهر الخمسة الأولى أصبحت الكمية ٤٠٠ مليون وزادت في أواخر السنة إلى ١٩٤,٩ مليوناً. ومن ذلك التاريخ أصبح العدد تصاعدياً. ثم استعملت كالبنسلين مواد أخرى منها أوروباميسين والكلورومايسين والترومايسين والينومايسين وغيرها.

ففي سنة ١٩٤٣ اكتشف الدكتور سلمان دكسمان السترومايسين في حنجرة الدجاج. وكان هذا الدواء الجديد الأول من نوعه الذي استعمل في مكافحة مرض السل.

وبعد الاكتشاف الرائع الذي حققه الدكتور ألكسندر فلمنغ منح لقب «السير» وغير ذلك من التقدير المعنوي.



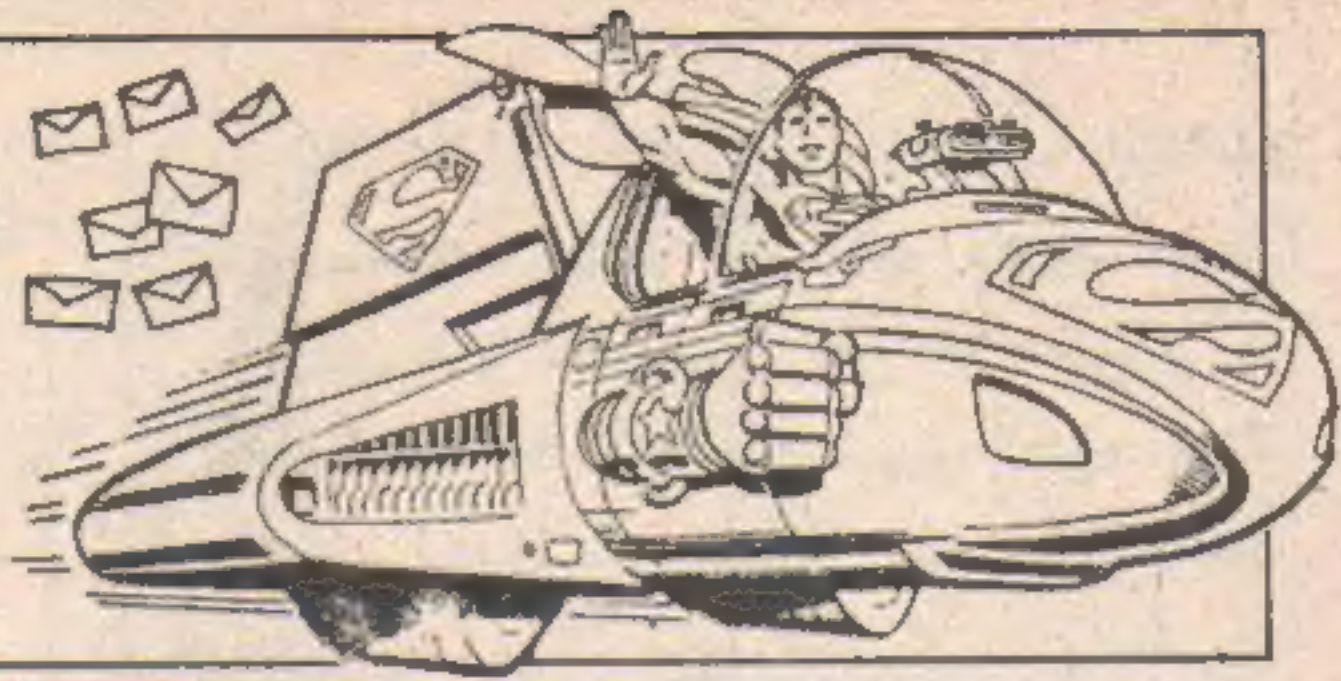
المشكلة ما زالت قائمة بالنسبة إلى فلوري وتشاين. إن جسم الانسان بحاجة إلى كمية كبيرة جداً من البنسلين. فمن أين يأتيان بها؟ وبعد جهود متواصلة توصلوا إلى إيجاد كمية لمعالجة مريضين. فعاش الأول ومات الثاني. فلم تبشر النتيجة بالخير للأطباء لأن المخاطرة كانت ٥٠٪. ففكر فلوري في تجربة الدواء على عدد أكبر ليأمن نجاحاً أكثر لكي يحظى بمساعدة المختبرات وشركات الأدوية.



نادي

سورمان

البطل الجبار



الصدیق إميل مروش (لبنان):

انك لا تدري كم تأثرنا جميعاً لقراءة رسالتك. نحن نعرف أن كل زيادة في السعر تسبب للقارئ مشكلة صعبة ونذكر أن بعض القراء سيعجزون عن شراء مجلّتنا ولكن رفع سعرها إلى هذا الحد كان ضرورياً لتمكين من الاستمرار ومحاولة تغطية نفقاتنا المتفاقمة. لقد تضاعفت أسعار الورق والطباعة مع الدولار بشكل جنوني لم يعد ممكناً معه الاستمرار بدون رفع سعر منشوراتنا بشكل جذري. وكم وددنا لو بقي سعر مجلّتنا القديم بدون أي تغيير.

ثق أننا سنبدل أقصى جهدها، رغم قساوة الظروف لتقديم كل ما يسلي ويفيد إليكم وهذا هدف ارتضيناه لأنفسنا منذ أكثر من عشرين عاماً.



بريشة الصدیق محمد موسى - لبنان

الصدیق جهاد عطوي (السعودية):

اهلاً وسهلاً برسائلك ورسائل جميع القراء. مجلدات لولو وسورمان تصدر بصورة دورية عند اكتمال اعدادها.

بالنسبة إلى السعر الذي تعتبره مرتفعاً، نلفت نظرك أن أسعار منشوراتنا في السعودية لم يطرأ عليها أي تبديل منذ عدة سنوات وهي بالكاد تغطي نفقاتنا.

الصدیق عفيف سويرة (لبنان):

شكراً لاقتراحك الجميل ولبطاقتك الزاهية. نود هنا أن نؤكد لك وللقرّاء أن سورمان يعتبر جميع القراء اصدقاءه أما فكرة بطاقة العضوية فهي غير عملية في الظروف الراهنة. بإمكان من يرغب أن يرسل نتاجه الأدبي والفني وينشره له إذا كان صالحاً للنشر. شكراً للتحيات ونتمنى كل التوفيق لك وللرابطة سورمان الوثقى، التي تفكر في انشائها.

الصدیق شريف الحشن (مصر):

اقتراحك أحيل إلى الإدارة للدرس. شكراً وثق أننا لا نهمل وريقة تأتينا من القراء.

الصدیق خالد غبار (لبنان):

شكراً لبطاقتك الجميلة، نحن نعتبر أن كل اصدقاء مجلّتنا هم مندوبين لنا وبإمكانهم إرسال ما يشاؤون من انتاجهم دون الحاجة إلى بطاقة. شكراً لتمنياتك الطيبة.

الصدیق محمد موسى (لبنان):

الف شكر لتحياتك الطيبة، ها نحن بدأنا بنشر نادي سورمان ونرحب بمساهماتك ومساهمات القراء الأدبية والفنية. أما بالنسبة للمسابقات، فنحن لا ننشر إلا أسماء الفائزين لضيق المكان، كما نبقى ماهية الجوائز مفاجأة للقراء الفائزين الذين نطلب منهم أن يبلغونا عن رأيهم بما فازوا به.

الصدیق فؤاد العلايلي (مصر):

نتمنى مثلك أن تصبح مجلّتنا ملونة. سورمان يرحب بك صديقاً جديداً وعزيزاً.

اضحك

• كلف الشرطي بتوصيل مجرم إلى السجن وفي الطريق قال للمجرم للشرطي: «هل تسمح لي بشراء علبة سجائر؟»

الشرطي: «اجل ولكن لا تهرب».

وذهب اللص ولم يعد... ومن غرائب الصدف أن يقبض هذا الشرطي بعد أيام على هذا اللص وبينما كان يقوده إلى السجن قال له اللص: «هل تسمح لي بشراء علبة سجائر؟»

الشرطي: «وهل تظنني غيباً إلى هذه الدرجة حتى أقع في الخطأ مرتين؟ أعطني نقوداً وأنا سأشتريها لك».

الصدیق محمد موسى (لبنان)



«... وَتَحَرَّ الْأَيَّامُ وَتَتَعَاقَبُ السَّنُونَ
وَيَعُودُ الْحَيَّانُ إِلَى الْقَرْيَةِ . شَكُورَةُ
الشَّيْبَابِ يَفْقَهُهَا هُدُوءٌ ، وَفِي سَاعَاتِ
الْهُدُوءِ تَعُودُ ، نَحْنُ الَّذِينَ وَلَدْنَا فِي
الْقَرْيَةِ ، إِلَى أَزْقَلِهَا وَسَاحَاتِهَا»

كِتَابٌ شَقِيقٌ لِلْجَمِيعِ كِبَارًا وَصَفَارًا ،
وَلَا يَسِيْرُ الْكُلَّ لِبْنَانِي عَاشَ فِي الْقَرْيَةِ
وَتَنَشَقُّ هَوَاهَا وَعَرَفَ الصَّنُوفَ
وَالْحُبُزَ الْمَرْقُوتَ وَالْمَشِيَّ عَلَى الْكَرُوسَةِ
وَالسَّهَرِ عَلَى السُّطُوحِ وَالْبَيْادِرِ فِي
الْيَمَالِي الْمُتَشَمِّرَةِ .

مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَجُلٌ شَبَّ
فِي الْقَرْيَةِ وَمَا زَالَ يَجُنُّ إِلَيْهَا .
وَلَمَّا نَشَأَ ابْنُهُ رَضَا رَاحَ يَزُورِي لَهَا
قَصَصًا عَنْ الْقَرْيَةِ وَأَهْلِهَا وَعَادَاتِهَا
وَأَعْيَادِهَا وَحَيَاتِهَا السَّادِجَةِ . فَجَاءَ
هَذَا الْكِتَابُ لَوْحَةً رَافِعَةً لِلْقَرْيَةِ
الْبَنَانِيَّةِ وَتَحْفَةً لِكُلِّ بَيْتٍ لِبْنَانِي
فِي لِبْنَانٍ وَفِي الْمَهْجَرِ .

«اسْمَعْ يَا رِضَا»

بِقِطْعَةِ الْأَسَازِ أَنْيَسَ فَرْيَمَةَ

عَدَدُ الصَّفَحَاتِ ١١٢ صَفْحَةٌ

أُطْلِبُهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَكْتَبَاتِ

تابع مع **سورمان** المطل العباد

بطولات كرة القدم الموسوعة الاوروبية

ملف كامل ينشر في حلقات

أكمل هذا
الملف بالصور
التي تجدها
بالتتابع



إقطع هذه الصورة والصقها في المكان
المناسب داخل الملف



مع هذا العدد موسوعة

كرة
القدم
الاوروبية

الفلترات المصورة - العملاق

سوبرمان

البطل الجبار

٥٢١



التمن
١٥ ل.ل.



ببيراو



رجل الألعاب



نبيل فوزي



صلاح



الكوكب اليومي

